# السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة

ريوح صالح
جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف

**مقدمـــة**

تحتل الرياضة مكانة عالية في المجتمع المعاصر وذلك بنوعيها الترفيهي والتنافسي وقد اهتم الإنسان بهذه الظاهرة منذ أن كانت مجرد حركات إما معبرة عن مشاعر أو الدفاعية ضد العوائق الطبيعية الى أن أصبحت تخضع الى قوانين وقواعد قابلة للتطور والدراسة والتصنيف من حيث الأهمية وطرق الأداء وكذا من حيث التخصصات، فظهرت رياضات فردية وأخرى جماعية، ومن بين هذه الرياضات الجماعية نجد لعبة الكرة الطائرة.

لذا فإن التاريخ الرياضي يعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي جاء اختراعها نتيجة البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ فهي لعبة سهلة المنافسة لا تحتاج الى معدات وهياكل كبرى بالمقارنة مع الرياضات الجماعية الأخرى، يغيب فيها عنصر الاحتكاك البدني بالخصم مما يجعلها رياضة تقل فيها الإصابات ويكثر الإقبال من كل الأعمار والجنسين.

ولاشك أن الكرة الطائرة من الرياضات الأكثر شعبية في العالم وشعبيتها لا تنحصر في عدد ممارسيها فحسب بل تتعدى إلى محبيها ومناصرها، ومن المؤكد أن الكرة الطائرة قطعت أشواطا كبيرة في مختلف مراحلها من بدايتها عام **1895**م الى حد الآن وشهدت مختلف جوانبها التكتيكية والتقنية وخاصة فيما يتعلق بمناهج وطرق التدريب باعتباره قد تطور خلال السنوات الأخيرة تطورا مذهلا وابتعدت شيئا ما على تلك الأساليب الكلاسيكية التي تعودنا عليها منذ سنوات، وبذلك دخل التدريب عصر التطور والسرعة وأصبح له نظرياته الخاصة وأسسه العلمية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي السلوك القيادي لدى المدرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي لاعبي لفئة أشبال بأندية كرة الطائرة لولاية الشلف، وكذلك التعرف علي مدى تأثير المتغيرات التالية: (طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين.

إن دراستنا انصبت على موضوع هام جداً والمتمثل في: "السلوك القيادي للمدرب وعلاقته في تقدير الذات لدى لاعبي كرة الطائرة":

**الإشكالية:** تعد الرياضة بمفهومها العام أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، ولهذا أصبحت متداولة في العصور الحديثة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ والترويح عن النفس، بينما وظفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية، وفي أخرى أصبحت كوسيلة لجمع المال والحصول على النجومية وعالم الشهرة وهذا بعد ما كانت وسيلة لتكوين جسم سليم ولياقة بدنية عالية.

صنفت الرياضة في جميع أنحاء العالم وحسب مبتكري هاته التصنيفات إلى ألعاب فردية وأخرى جماعي، الفردية (كألعاب القوى والجمباز، القفز، والسباحة)، والجماعية (ككرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة).

وتعتبر الكرة الطائرة لعبة جماعية مر على ظهورها أكثر من قرن، وإن الانتشار المستمر لهذه اللعبة "**كرة الطائرة**" والذي شمل جميع أنحاء العالم ليس من قبيل الصدفة أو المنافسات البراقة، فهذا أمرا واردا إلا أن اللعبة من بداية نشأتها وتطورها لازالت تحتفظ بخصائصها وميزاتها والتي تميزها كلعبة أولمبية عن مختلف الألعاب الجماعية الأخرى.

فهناك تطور كبير في مستوى الأداء المهاري والفني لهذه اللعبة مما يعطي البطولات والدوريات طابع تنافسي حاد وإثارة كبيرة مما يجعلها محل استقطاب الجميع، فلهذا يكثر ممارسوا هذه اللعبة ومشجعوها.

ومن المعروف أن لكل رياضة سواء كانت جماعية أو فردية مسؤول يشرف على السير الحسن لهذه الرياضة والتقدم إلى أحسن مستويات بطولية أو عالمية، فإن لإدارة فريق رياضي والسهر على شؤونه ولمطالبته بأحسن النتائج والنجاحات يجب تكريس مدرب ذو شخصية قوية وأخلاق سامية تملي عليه الواجبات والصفات والخصائص المعينة التي ينبغي عليه التحلي والاقتداء بها، فالمدرب الناجح هو الذي له علاقة ودية واجتماعية داخل الفريق كي يشكل وحدة متكاملة لتخطي الصعاب في المنافسات وتحقيق الأهداف المسطرة، لهذا السبب يجب على المدربين الصرامة في العمل بكل استمرارية وشجاعة، حيث يحظى المدرب باحترام من طرف لاعبيه إذا كان متفهما لحاجياتهم وعدم التمييز بين هذا وذاك سواء كان نجما أو لاعبا عاديا وأن لا يكون متسرعا في اتخاذ القرارات، فبهذا يملك الهيبة و القدرة على السيطرة داخل الفريق.

ولعل ما يقف حاليا كعائق في طريق المدربين هو كيفية تحفيز اللاعبين أو الفريق وخلق الدوافع و العوامل التي تساعد في الرفع من مردود اللاعبين لتحقيق الأهداف المسطرة وتحسين النتائج أثناء المنافسات.

فهذا أدى بنا إلى دراسة طبيعة وأبعاد هذه العلاقة انطلاقا من السؤال الرئيس التالي:

- ✓ **هل هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة؟**

ويندرج تحت هذا السؤال بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ➢ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحفيز المدرب ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة؟
- ➢ هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة؟
- ➢ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة؟

## الفرضيات

### الفرضية العامة:

- ✓ هناك علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.

### الفرضيات الجزئية:

- ➢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تحفيز المدرب ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.
- ➢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.
- ➢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ومستوى دافعي الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة؟

## تحديد المفاهيم

**السلوك القيادي**: يعتبر السلوك القيادي عبارة عن علاقة إنسانية، ووسيلة تناغم وانسجام بين القائد وأفراد الجماعة وهو كأداة توجيه فعالة للتأثير على سلوك الفرد ولترك انطباعات إيجابية مما يؤدي إلى التفاعل

الاجتماعي لأفراد الجماعة وهذا يعود إلى خبرة القائد وقدرته على التوجيه المستمر لسلوك الفرد، والتغيير الإيجابي لبلوغ الأهداف المسطرة. (9،ص77)، **"والمقصود بالأسلوب القيادي في بحثنا"** هو مزيج من السمات الشخصية التي تمكن المدرب الرياضي من التأثير على اللاعبين في قبولهم قيادته لهم طواعية دون إلزام قانوني وذلك لاعترافهم التلقائي بقيمة القائد في تحقيق أهدافهم وكونه معبرا عن أمالهم وطموحاتهم، مما يتيح له القدرة على قيادتهم الجماعية بالشكل الذي يريده.

**الدافعية:** إن الدافعية أو الرغبة الإعداد تتفاعل مع القدرات معنا، إن قوة الدافعية تحدد مدى استخدام الفرد لقدراته في أداء عمله، فبمقدار ما تزيد الدافعية يقل المستغل من تلك القدرات، وتعتبر الدافعية هي الحالة الداخلية أو الخارجية للفرد والتي تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمراره ة توجيهه نحو تحقيق غاية أو هدف محدد. **(11، ص 206)**

**"ونقصد بالدافعية في بحثنا"**هي تلك الاندفاعات المنبعثة من طرف اللاعب نحو تحقيق أهدافه ورفع مستواه، وتنمية الرغبة في بذل كل مجهوداته من أجل تحقيق طموحات الفريق.

**التحفيز:** تعني كلمة **"تحفيز"** (لغويا) أي التشجيع على عمل ما أو الرغبة في هذا العمل.

ويقصد بالتحفيز هو كل ما يمكن توفيره للاعب من حوافز مادية و معنوية كي يرتقي بأحسن أداء وإنجاز عالي.**(06، ص 17)**، **"والمقصود بالتحفيز في بحثنا"**أنه عبارة عن مجموعة الدوافع المادية والمعنوية (علاوات، تقديرات، بدلات رياضية، ميداليات) والتي تعمل على رفع معنويات اللاعب الرياضي ودفعه لبذل الجهود نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

**منهج الدراسة:** اخترنا المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني، والذي هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، كما يرى آخرون أنه يعد طريقة لوصف الظواهر المدروسة وتحويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة العلمية**1**. ويعد المنهج الوصفي التحليلي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية للتطرق لآرائهم وزيادة إلى هذا طبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا لاختياره.**(05، ص 129)**

**– الدراسة الاستطلاعية:** قبل التطبيق النهائي لأسئلة المقياس قمنا بدراسة استطلاعية على بعض لاعبي كرة الطائرة ذكور وإناث، لأندية ولاية الشلف.

وقد أجريت هذه الدراسة الإستطلاعية من خلال المقابلات مع اللاعبين في مراكز أنديتهم، وهذا من أجل تحديد أسئلة المقياس وضبطها تسلسلياً.

**–مجتمع وعينة البحث:** يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع البحث والعينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث، فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.**(08، ص 139)** .

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة اللاعبين صنف أكابر ينشطون ضمن أندية ولاية الشلف لكرة الطائرة، تم اختيار منهم عينة عشوائية قدر عددهم بـ **32**.

(النادي الرياضي تقدم الشلف **16** لاعب، النادي الرياضي غالية الشلف **16** لاعبا)**.**

## أدوات البحث:

- **مقياس السلوك القيادي**: يحتوي على (21) عبارة ويتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية وسلبية العبارات.

تعطى علامة (03) للعبارة الموجبة الموافقة لرأي المجيب، في حين تعطى أقل علامة (01) للعبارة السالبة التي توافق رأي المجيب.

- ✓ أقل علامة يمكن أن تسجل على المقياس: **21 × 1 = 21.**
- ✓ أعلى علامة يمكن أن تسجل على المقياس: **21 × 3 = 63.**

أما على مستوى الأبعاد:

- ✓ بعد التحفيز: عدد العبارات: **06** :أقل علامة: **6**، أعلى علامة: **18**.
- ✓ بعد التدريب بالإرشاد: عدد العبارات: **08**: أقل علامة: **8**، أعلى علامة: **24.**
- ✓ بعد التقدير الاجتماعي: عدد العبارات: **07**: أقل علامة: **7**، أعلى علامة:**21**

- **مقياس دافعية الإنجاز:**

يحتوي على (32) عبارة كلها موجبة في اتجاه البعد.

تعطى العلامة الكبرى (03) للعبارة الموجبة الموافقة لرأي المجيب، في حين تعطى أقل علامة (01) للعبارة السالبة الموافقة لرأي المجيب.

- ✓ أقل علامة يمكن أن تسجل في هذا المقياس هي: **1 × 32 = 32**
- ✓ أعلى علامة يمكن أن تسجل في هذا المقياس هي: **3 × 32 = 96**

## الثبات:

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، حيث يعرفه مقدم عبد الحفيظ (**1993**) بأنه مدى الدقة والاتساق، واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.(**12، ص 152**)

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد ثبات المقياسين المطبقين بحساب معامل الثبات ∞ كرومباخ انطلاقا من حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test. Reteste) بين إجابات اللاعبين في المرة الأولى وبين إجابات نفس اللاعبين في المرة الثانية، وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها **04** لاعبين، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة **20** يوم على نفس العينة، وبعد توفر النتائج قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسون، حيث:

$$\infty = \frac{\text{ر} \times 2}{\text{ر} + 1}$$

**جدول رقم 01** يبين كيفية حساب معامل الثبات لمقياس السلوك القيادي:

| لرقم | درجة المقياس الأول (ق1) | درجة المقياس الأول (ق2) | القياس الأول × القياس الثاني(ق1) × (ق2) | مربع القياس الأول (ق1)$^2$ | مربع القياس الثاني (ق2)$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | 45 | 45 | 2025 | 2025 | 2025 |
| **2** | 48 | 46 | 2203 | 2304 | 2116 |
| **3** | 52 | 51 | 2652 | 2704 | 2601 |
| **4** | 49 | 50 | 2450 | 2401 | 2500 |
| | 194 | 192 | 9330 | 9434 | 9242 |

**أ- حساب معامل الارتباط بيرسون درجات القياسين:**

معامل الارتباط بيرسون ر= **0.70**

**ب- حساب معامل الثبات ∞ كرومباخ:** ∞ كرومباخ = $\frac{\mathbf{2} \times \text{ر}}{\mathbf{1} + \text{ر}}$ **=0.82**

إذن ∞ كرومباخ المحسوب= **0.82** وهو دال إحصائيا عند المستوى (**0.01** و**0.05**) وبالتالي للمقياس درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

**جدول رقم 02** يبين كيفية حساب معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز للاعبين

| الرقم | درجة المقياس الأول (ق1) | درجة المقياس الأول (ق2) | القياس الأول × القياس الثاني(ق1) × (ق2) | مربع القياس الأول (ق1)$^2$ | مربع القياس الثاني (ق2)$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | 32 | 31 | 992 | 1024 | 961 |
| **02** | 29 | 28 | 812 | 841 | 784 |
| **03** | 30 | 31 | 930 | 900 | 961 |
| **04** | 29 | 28 | 841 | 841 | 841 |
| ∑ | 120 | 119 | 3575 | 3606 | 3547 |

**أ- حساب معامل الارتباط بيرسون درجات القياسين:** ر= 0.85

**ب- حساب معامل الثبات ∞ كرومباخ:** بتطبيق المعادلة ∞ كرومباخ =0.91

إذن ∞ كرومباخ المحسوب = 0.91 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.01 و0.05)، وبالتالي للمقياس درجة عالية من الثبات تسمح لنا باستخدامه في الدراسة الحالية.

### 2.1.6. الصدق:

لم نقم بالاعتماد على الصدق الظاهري كونه طبق في نفس البيئة الاجتماعية ولهذا قمنا بحساب معامل الصدق انطلاقا من معامل الثبات ∞ كرومباخ وفق المعادلة:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

**أ- معامل صدق مقياس السلوك القيادي:**

معامل الصدقأ = $\sqrt{\mathbf{0.85}}$ **=0.92**

وهي درجة عالية ودالة إحصائيا عند الدلالة (**0.01** و**0.05**)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس.

**ب- معامل صدق مقياس دافعية الإنجاز للاعبين:**

معامل الصدق ب= $\sqrt{0.91}$ = **0.95**

وهي درجة عالية ودالة إحصائيا عند الدلالة (**0.01** و**0.05**)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس.

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

### عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

**جدول رقم (03)**:يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم R فيما يخص بعد التحفيز والدافعية.

| الأبعاد | $\bar{X}$ | R محسوبة | R مجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسلوب التحفيزي | 12.12 | 0.786 | 0.40 | 30 | 0.01 | دال |
| دافع الإنجاز | 26.51 | | | | | |

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد الأسلوب التحفيزي قد بلغ (**12.12**) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد دافع إنجاز الفريق (**26.51**).

وبمقارنة النتائج يتبين أن قيمة (R) المحسوبة والمقدرة بـ **0.786** قد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي (**0.786 > 0.40**)، وهذا عند مستوى الدلالة (**0.01**) وهي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطيه بين الأسلوب التحفيزي ودافع إنجاز الفريق.

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما كان التحفيز قويا زاد ذلك من دافعية الإنجاز وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة، وما يوفره المدرب الرياضي للاعبيه من حوافز مادية أو معنوية مقابل الأداء الرياضي المتميز ووضعه نظام للمكافأة في حالة الفوز أو الإجادة كوسيلة لدعم وتعزيز الأداء الرياضي الجيد للاعبين وهذا ما أكدته دراسة الباحث مقاق كمال (**2007**) من خلال تناوله لموضوع التحفيز وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية حيث توصل إلى أنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية، وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

من خلال ما تقدم تناول وصفي وتحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب التحفيزي ودافعية الإنجاز، مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الأولى المقترحة في بداية الدراسة وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تحفيز المدرب ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.

### عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

**جدول رقم (04)**: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم R فيما يخص بعد التدريب بالإرشاد ودافع إنجاز الفريق.

| الأبعاد | $\bar{X}$ | R محسوبة | R مجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسلوب التدريب بالإرشاد | 21.59 | 0.826 | 0.40 | 30 | 0.01 | دال |
| دافع الإنجاز | 26.51 | | | | | |

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد الأسلوب التحفيزي قد بلغ **(21,59)** في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد دافع إنجاز الفريق **(26.51)**.

وبمقارنة النتائج يتبين أن قيمة (R) المحسوبة والمقدرة بـ **0.826** قد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي **(0.826 > 0.40)**، وهذا عند مستوى الدلالة **(0.01)** وهي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب التحفيزي ودافع إنجاز الفريق.

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما كان التدريب بالإرشاد قويا زاد ذلك من دافعية الإنجاز وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة.

من خلال ما تقدم تناول وصفي وتحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة إرتباطية بين أسلوب التدريب بالإرشاد ودافعية الإنجاز، مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثانية المقترحة في بداية الدراسة وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ومستوى دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.

## عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

**جدول رقم (05)**: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم R فيما يخص بعد التقدير الاجتماعي ودافعية الإنجاز

| الأبعاد | $\bar{X}$ | R محسوبة | R مجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التقدير الاجتماعي | 16.34 | 0.812 | 0.40 | 30 | 0.01 | دال |
| دافع الإنجاز | 26.51 | | | | | |

توضح لنا نتائج الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات بعد التقدير الاجتماعي قد بلغ **16.34** في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد دافع انجازالفريق **26.51.**

وبمقارنة النتائج يتبين ان قيمة R المحسوبة و المقدرةب**0.812** قد كانت اكبر قيمة المجدولة اي وهذا عند مستوى الدلالة **0.01** و هي درجة دالة احصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين التقدير الاجتماعي ودافع انجاز الفريق.

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين انه كلما كان التقدير قويا زاد ذلك من دافعية الانجاز وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة،وما يوفره المدرب الرياضي للاعبيه من حوافز معنوية مقابل الاداء الرياضي المتميز وفي حالة الفوز او الاجادة كوسيلة لدعم وتعزيز الاداء الرياضي الجيد للاعبين.

من خلال ما تقدم تناول وصفي وتحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين التقدير الاجتماعي ودافعية الانجاز،مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثالثة المقترحة في بداية الدراسة وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير الى علاقة ذات دلالة احصائية بين التقدير الاجتماعي ومستوى دافع الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.

## خلاصة عامة

انطلاقا من الجانب التمهيدي للدراسة والذي تم من خلاله صياغة الإشكالية والمتمثلة في معرفة العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب ومستوى دافعية إنجاز الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة والتي من خلالها خرجنا بجملة من الفرضيات باعتبارها حل مؤقت للإشكالية مرورا بالجانب النظري الذي يمثل الخلفية النظرية للدراسة وصولا إلى الجانب التطبيقي والذي من خلاله يتم معرفة مدى صحة الفرضيات المصاغة لمشروع بحثنا، توصلنا إلى إثبات الهدف من الدراسة في وجود علاقة إرتباطية بين شخصية المدرب والمتمثلة في سلوكه القيادي ومستوى دافعية إنجاز الفريق الرياضي والمتمثل في نوادي كرة الطائرة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مقياسين كأداة لجمع المعلومات وهما مقياس السلوك القيادي للمدرب في الأنشطة الجماعية من تصميم الدكتور مصطفى أبوزيد **(1990)** حيث احتوى المقياس على فقرات تصف سلوك المدرب الرياضي وسماته القيادية، حيث احتوى المقياس على **(21)** عبارة تنقسم بدورها إلى **(03)** أبعاد وهي: التحفيز، التدريب بالإرشاد، التقدير الاجتماعي، والثاني مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ويتضمن المقياس **(32)** تساؤلا يقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات.

وبعد توزيع الأداة وجمع البيانات وتفريغها في جداول على العينة المتمثلة في **(32)** لاعبا من أندية ولاية الشلف استنتجنا فعلا بأن الفرضيات الجزئية المصاغة قد تحققت وبالتالي إثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التحفيز والتدريب بالإرشاد والتقدير الاجتماعي ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي، مما يثبت لنا صحة الفرضيات الجزئية التي اعتمدنا عليها في البحث كحلول مؤقتة، وبالتالي إثبات صحة الفرضية العامة.

وانطلاقا من هذه النتائج التي تبقى في حدود عينة البحث نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى لقيام دراسات مستقبلية بهدف التعرف على أثر العوامل السابقة الذكر على شخصية المدرب والمتمثلة في سلوكه القيادي ومدى تأثيره على دافعية الإنجاز.

## الإقتراحات

وفي الأخير نقدم ببعض الاقتراحات العلمية والعملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للمدربين أو المسؤولين على حد سواء:

- ✓ ضرورة ووجوب استعمال التقنيات التكنولوجية في التدريب الرياضي الحديثة التي تسهل عمل المدربين من جهة، وترغيب الممارسين للرياضة في أداءها ومزوالتها بانتظام، بالإضافة إلى الإطلاع على التطورات الحديثة والتغيرات التي تجري بالنسبة للرياضة بصفة عامة وكرة الطائرة بصفة خاصة، حيث أنها لم تعد رياضة تلعب في القاعات والشواطئ، بل صارت لها أكاديميات خاصة تقوم بتدريب الرياضيين وتطوير ممارسة اللعبة.
- ✓ الإهتمام بالحوافز المادية والمعنوية لأعضاء الفريق.
- ✓ دراسة علاقة اللاعبين فيما بينهم لمعرفة نقاط قوة وضعف هذه العلاقة لما في ذلك من تأثير على اللاعبين في التدريبات.
- ✓ ضرورة انتهاج الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية لأعضاء الفريق ومؤهلاتهم وتجاربهم.
- ✓ ضرورة إلمام المدرب بطريقة التعامل والتواصل مع اللاعبين حيث أن لكل لاعب شخصية وثقافة تميزه عن الآخرين.

✓ ضرورة الاهتمام بالجانب العلائقي والإنساني في العملية التدريبية

## الهوامش


**1.** أحمد أمين فوزي، بثنية محمد فاضل (**2005**): **سيكولوجية الشخصية الرياضية**، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ط**1**.

**2.** احمد ماهر (**2003**):**السلوك التنظيمي– مدخل بناء المهارات**، الدارالجامعية، الإسكندرية.

**3.** أكرم زكي خطايبة (**1996**): **موسوعة الكرة الطائرة الحديثة**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

**4.** حسان هشام، علوط الباتول(**2010**): **مدخل إلى التربية البدنية والرياضة**، مطبعة النقطة، الجزائر، الطبعة **2**.

**5.** رابح تركي (**1999**): **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

**6.** عادل جودة (**1983**):**الحوافز**، المنظمة العربية للعلومالإدارية، دمشق.

**7.** عبد الفتاح بوخمخم (**2001**): **مفهوم الدافعية في مختلف نظريات السلوك التنظيمي**، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر.

**8.** كامل محمد المغربي (**2002**): **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط**1**.

**9.** محمد حسن علاوي (**1998**): **سيكولوجية القيادة الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط**1**.

**10.** محمد حسن علاوي (**2002**): **علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية**،دار الفكر العربي، القاهرة.

**11.** محمد صالح الحناوي (**2000**): **السلوك التنظيمي**، الدار الجامعية للنشروالتوزيع، القاهرة.

**12.** مقدم عبد الحفيظ (**1993**): **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

# أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

سي العربي شارف
المركز الجامعي تيسمسيلت

## ملخص

يحضى موضوع العنف اليوم باهتمام كبير في ميدان البحث العلمي بمختلف تخصصاته المعرفية، علم الاجتماع علم النفس، علم النفس التربوي وغيرها من التخصصات العلمية، حيث أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار وخسائر تمس بسلامة الأفراد وسلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام، وقد ازدادت إشكالية ممارسة العنف تطورا لتتخذ صورا وأنواعا مختلفة في جميع الميادين داخل المجتمع بدءا بالشارع ثم الأسرة لتصل إلى الوسط المدرسي الذي أصبح هو الآخر يعرف ارتفاعا في معدلات حدوثه وذلك في معظم دول العالم على غرار الدول العربية، وإن التوصل إلى حلول تقيد من الانتشار الغريب لظاهرة العنف المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية والتعليم لذا أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع العنف المدرسي وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال العنف في المؤسسات التربوية التي تعرف ازديادا في معدلات حدوثه خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته لما لها من تغيرات عديدة على كثير من الأصعدة، الأمر الذي يولد بعض الضغوطات والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية والضغوطات المتراكمة داخل الوسط المدرسي يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه و الراحة سواء في البيت أوفي المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

ويعد مجال الترويح أحد أهم المجالات العلمية الحديثة التي ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح يركزون على دوره في إيجاد حالة التوازن النفسي والهدوء العصبي والتغلب على الاضطرابات النفسية ويساهم في تطوير وتنمية شخصية الفرد ويحقق له الاسترخاء و الطمأنينة بالإضافة إلى الرضا والتوازن النفسي. وبذلك فقد أصبح النشاط البدني الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، فهو يكسب الفرد عامة والمراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط، ويتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية والعمل والصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي.

ولهذاجاءت هذه الدراسة المتواضعة والتي نتناول من خلالها أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي في التقليل

من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وذلك لكونه أحد أهم الموضوعات البالغة الأهمية نظرا للدور الذي يلعبه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي التي بدأت تأخذ أشكالا خطيرة ترهن بموجبها العملية التربوية وتجعل المؤسسات التربوية ميدانا للصراع والاضطراب النفسي والسلوك العنيف ومجالا لاحتواء إفرازات ومشاكل الحياة الاجتماعية بمختلف مجالاتها.

**الكلمات الدالة:** النشاط البدني الرياضي، الترويح، العنف المدرسي، المراهقة،التعليم الثانوي.

**Résumé :**

On considère le sujet de la violence aujourd'hui d'une grande importance dans le domaine de la rechreche scientifique, la problématique de la pratique de la violence augmente en évoluant, s traduisant par des formes diverses au sein de la société en partant de la rue puis la famille pour parvenir ai milieu scolaire. Alors on estime l'activité sportive récréative comme l'un des principaux domaines scientifiques modernes sur lequel repose le travail des experts dans le secteur sportif et récréatif pour atteindre un état psychologique et vaincre les troubles psychiques.

Cette étude proposée mettant en évidence l'importance de la pratique de l'activité physique sportive récréative qui diminue le phénomène de la violence scolaire chez les élèves de l'enseignement secondaire.

**Les mots clés :** l'activité physique sportive, le refoulement, la violence scolaire, l'adolescence, l'enseignement secondaire.

## 1- مقدمة

يمثل العنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى ليعمر الأرض ويكون خليفة له فيها وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان والعنف وتنوعت من حيث طبيعتها وشدتها أثارها الخطيرة على حياة الأفراد والمجتمعات، وقد بات العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره وهو ما يلاحظ في مختلف أشكال العنف والإرهاب والتخريب التي تسود مناطق كثيرة من العالم والتي أصبحت تهدد كيان الأفراد والمجتمعات.

ويحضى موضوع العنف اليوم باهتمام كبير في ميدان البحث العلمي بمختلف تخصصاته المعرفية، علم الاجتماع، علم النفس، علم النفس التربوي وغيرها من التخصصات العلمية، حيث أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار وخسائر تمس بسلامة الأفراد وسلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام، وقد ازدادت إشكالية ممارسة العنف تطورا لتتخذ صورا وأنواعا مختلفة في جميع الميادين داخل المجتمع بدءا بالشارع ثم الأسرة لتصل إلى الوسط المدرسي الذي أصبح هو الآخر يعرف ارتفاعا في معدلات حدوثه.

لذا أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع العنف المدرسي وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال العنف في المؤسسات التربوية التي تعرف ازديادا في معدلات حدوثه خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته لما لها من تغيرات عديدة على كثير من الأصعدة، ويدخل الفرد أو التلميذ في هذه المرحلة التعليمية مرحلة المراهقة والتي يراها البعض على أنها التدرج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي وما يميزها أيضا من تغيرات جسمية وفيزيولوجية وفكرية واجتماعية، الأمر الذي يولد بعض الضغوطات والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية والضغوطات المتراكمة داخل الوسط المدرسي يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه والراحة سواء في البيت أوفي المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

وبذلك فقد أصبح النشاط البدني الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، فهو يكسب الفرد عامة المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط، ويتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية والعمل والصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي.

## 2- مشكلة البحث

لقد مست ظاهرة العنف مجالات وجوانب عديدة في المجتمع، فهي تميز الكثير من النظم الاجتماعية كالنظام الاقتصادي والنظام السياسي والتربوي، وعلى الرغم مما لهذا الأخير كجانب رسمي من ضوابط وقوانين وأخلاقيات إلا أن هذه الظاهرة استطاعت التغلغل فيه خاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد عدة تغيرات معقدة سواء على الصعيدين النفسي والجسدي وهذا نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة التي يعتبرها المختصين مرحلة خطيرة وحرجة في حياة الفرد وذلك لعدة اعتبارات منها ما تتميز به هذه المرحلة من عدة خصائص متمثلة في التغيرات التي تصاحب عملية النمو من الناحية الجسمية والعقلية وما يصاحب هذه التغيرات من الناحية الاجتماعية والانفعالية مما يمكن أن تخلق لدى المراهق عدة صراعات نفسية كالإحباط التوتر القلق ونقص في التوازن الانفعالي، حيث يصبح المراهق المتمدرس يعاني من صراع نفسي وتوتر دائم وعدم استقرار عاطفي مع محيطه الاجتماعي والمدرسي ويؤدي به إلى السلوك المضطرب الذي يأخذ شكل العزلة أو الميول للعدوانية من حقد واعتداء وتخريب وغير ذلك من صور العنف والانحراف. كل هذا يحدث في غياب وعدم توفر أدنى وسائل الراحة والترفيه وغياب تفهم المشرفين على هذه المؤسسات التربوية لتوفير وسائل الراحة للتلاميذ والتي من شأنها أن تقلل من هذا التوتر والضغط النفسي عندهم وتبعدهم عن ممارسة السلوكات العنيفة بمختلف أشكالها وأنماطها.

ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نقول أن إشكالية هذا البحث تقوم عل هذا التساؤل:

* **هل للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟**

## 3- فرضية البحث:

* **للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.**

**4- أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:

1- معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية الثانوية والوقوف عند كيفية قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم سواء داخل الثانوية أو خارجها .

2 - إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور وأهمية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

**3**- معرفة مدى انعكاس ممارسة الأنشطة الترويحية على شخصية التلميذ وتصرفاته كالتعاون، تقبل واحترام الآخرين والابتعاد عن السلوك العنيف وغيرها.

**4** - إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في مجال الترويح.

**5- أهمية البحث:** يمكننا القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

- التعريف بالأهمية البيولوجية للنشاط الرياضي الترويحي من لياقة بدنية، صحية ونفسية.
- استيعاب تلاميذ التعليم الثانوي لفائدة النشاط الرياضي الترويحي.
- تبيين دور النشاط الرياضي الترويحي في إزاحة الحواجز والضغوطات والمشاكل النفسية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الثانويات.
- تبيين دورا لأنشطة الترويحية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

**6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:** لقد ورد في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيها دون عناء أو غموض وأهمها:

**6-1 الترويح:** في عصرنا الحالي تتردد كلمة "الترويح" في كل مكان وعلى كل لسان ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد، فهناك العديد من التعريفات التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترويح وهذا حسب اختلاف وجهات نظر العلماء والمختصين في مجال الترويح، حيث يعرفه:

" أنه نشاط اختياري يحدد أثناء أوقات الفراغ ودوافعه الأولية هي **Bright Bill 1* برايبتبيل** الرضا أو السرور الناتج عن هذا النشاط. "

**2*** ويرى " **برات** " أن الترويح هو مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ سواء كان نشاطا فرديا أو جماعيا وذلك بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة." (2- ص254 )

**3*** أما " **محمد علي حافظ**" و"**عدلي سليمان**" و" **إسماعيل رياض**" فيرون أن الترويح هو الحالة التي تصاحب الإنسان عند ممارسته النشاط الذي يستمتع به، وقد يكون هذا النشاط جسميا أو عقليا أو وجدانيا، وهو بذلك حالة نفسية تهيئها أنواع النشاط المختلفة." (3- ص21)

**6-2- العنف:** إن تحديد مفهوم العنف يبدوا أمرا سهلا للجميع كما يدل عليه مصطلح العنف ، حيث يخطر ببال البعض أنه مجرد سلوك تستخدم فيه القوة بهدف إلحاق الضرر بشخص أو بجماعة ما لكن الرؤية العلمية للعنف لا تكتفي بهذا الوصف بل تسعى إلى مضمون الظاهرة ومعرفة ميكانيزماتها، وللعنف مجموعة من التعاريف نذكر منها :

**1*** " هو كل سلوك يهدف من وراءه إصابة الآخرين بالأذى الجسدي أو المعنوي، والعنف صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر." (4- ص289)

**2*** وتعرفه **دائرة علم النفس**:" أنه استجابة انفعالية ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الأفراد أو البيئة أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة الإحاطات أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات." (5- ص206)

**6-3- العنف المدرسي:**

لقد تعددت تعاريف ومفاهيم العنف المدرسي حسب اختلاف وجهات نظر وأراء الباحثين والخبراء في هذا المجال، حيث يعرفه:

**1*** "**شيدلر**" أنه السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة."(6- ص191 )

**2*** ويرى "**عدنان كيفي**" أن المقصود من العنف المدرسي ما يجرى في بعض المدارس من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال

ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب باللكمات والآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح وبالتالي فإنها تشكل خطرا على حياة هذه الفئة من الناس، وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي." (7-ص06)

**6-4- التعليم الثانوي:** هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليها التعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة من التعليم عادة بالانتقال من التعليم الإلزامي أي من التعليم الأساسي القصري واللإختياري على التعليم العالي الاختياري الذي يسمى "بعد المرحلة الثانوية "أو التعليم العالي مثال (جامعة أو مدرسة مهنية) للبالغين، والملحوظ هو عدم تباين الأسماء الدالة على هذه المرحلة التعليمية في الدول العربية بخلاف المصطلحات المتعددة لهذه المرحلة في اللغة الإنجليزية مثلا، والغرض من التعليم الثانوي هو تلقي المعرفة المشتر لتحضير كل تلميذ إلى التعليم العالي أو التعليم المهني أو التدريب المباشر للمهنة (8-ص 126).

**6-5 - المراهقة:** لقد تعددت التعاريف والمفاهيم حول مصطلح المراهقة وهذا حسب تعدد واختلاف وجهات نظر الخبراء والمختصين لها، حيث يعرفها" **مصطفى فهمي**" " أنها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي.

وهنا يتضح الفرق بين المراهق وكلمة البلوغ التي تقتصر على الناحية الجنسية، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضوج الغدد التناسلية واكتساب معالم جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد." (9-ص 09)

كما جاء عن **خير الدين الزراد** " على أنها نوع من الصراع الجدلي مع المجتمع ومع **Erikson** ويعرفها الظروف الداخلية والخارجية هذا من وجهة نظر التحليل النفسي (10-ص09)

## 7- الطرق المنهجية المتبعة في البحث

**7-1- الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بزيارة ميدانية لثانوية علي بن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا ولاية تيارت وذلك مباشرة بعد الدخول الاجتماعي للسنة الدراسية **2010/2009** تم خلالها إجراء مقابلات مع مدير ومستشار التربية لهذه الثانوية لإعطائهم فكرة عن موضوع الدراسة والهدف المرجو منها، حيث أعطانا هؤلاء صورة واضحة وكاملة عن واقع ممارسة النشاط الرياضي داخل مؤسساتهم التربوية والصعوبات التي تكتنفهم في ذلك كالنقص في العتاد الرياضي والمرافق الرياضية بالإضافة إلى واقع العنف المدرسي داخل هذه الثانوية وذلك بالرجوع إلى بعض البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات والإطلاع عليها من طرف المستشار التربوي قصد التعرف على بعض التلاميذ العنيفين والمسجلين في المجالس التأديبية لهذه الثانوية.

**7-2- المنهج المتبع في الدراسة:** إن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولا وأخيرا على طبيعة المشكلة نفسها وذلك لأنه لا يمكن حل جميع المشكلات بنفس الطريقة، ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا هذا ومشكلته المتعلقة بأهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة تحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، ووصف العلاقات بينها وذلك بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل(11-ص137).

**7-3- عينة البحث و مواصفاتها:** بعد ضبطنا لمختلف المتغيرات وخضوع العينة لنفس مقاييس التدريس ومختلف الشعب قمنا باختيار عينة البحث من التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في هذه الثانوية والبالغ عددهم **522** تلميذ وتلميذة اخترنا من بينهم **157** تلميذ موزعين على جميع المستويات كالتالي:

**السنة الأولى ثانوي: 75 تلميذ (34 ذكور، 41 إناث) موزعين على الشكل كالتالي:**

* قسم السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا **01** (**1ع 1**) يحتوي هذا القسم على **37** تلميذ (**23** ذكور، **14** إناث) الكل يمارس الرياضة ماعدا **05** تلاميذ (**03** بنات و**02** ذكور).
* قسم السنة الأولى جذع مشترك آداب **02** (**1آ 2**) يحتوي هذا القسم على **39** تلميذ (**12** ذكور، **27** إناث) الكل يمارس الرياضة ماعدا **03** تلاميذ (**02** بنات و**01** ذكور).

**السنة الثانية: 40 تلميذ ( 22 ذكور، 18 إناث) موزعين على الشكل كالتالي:**

* اخترنا قسم واحد من السنة الثانية نظرا للاكتظاظ الذي يغلب على أقسام السنة الثانية وهو: قسم **2** علوم تجريبية (**2** ع) يحتوي هذا القسم على **40** تلميذ (**22** ذكور و **18** إناث) الكل يمارس الرياضة ماعدا **02** بنتين.

**السنة الثالثة: 42 تلميذ (14 ذكور، 28 إناث) موزعين على الشكل كالتالي.**

* قسم **3** لغات أجنبية (**3** لغ) يحتوي هذا القسم على **20** تلميذ (**04** ذكور، **16** إناث) الكل يمارس الرياضة الكل يمارس الرياضة ماعدا **06** تلاميذ (**04** بنات و**02** ذكور).
* قسم **3** تسيير واقتصاد (**3** ت إ) يحتوي هذا القسم على **22** تلميذ (**10** ذكور و **12** إناث) الكل يمارس الرياضة. **ليصبح بعد ذلك العدد الإجمالي لأفراد عينة البحث على الشكل التالي: 142** تلميذ (**57** ذكر، **85** إناث).

## 8- مجالات البحث

**8-1- المجال المكاني:** أجرى هذا البحث في جانبه التطبيقي بثانوية علي بن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا ولاية تيارت.

**8-2- المجال الزماني:** أولا تم الانطلاق في العمل بالجانب النظري، ثم تلى ذلك الجانب التطبيقي.

فكانت بداية الجانب النظري بداية من شهر سبتمبر **2009** أما الجانب التطبيقي فكانت بدايته بعد الدخول من عطلة الشتاء مباشرة أي في **10** جانفي **2010**.

* بالنسبة لتوزيع الاستبيانات على التلاميذ البالغ عددهم **120** ابتداء من تاريخ **10** جانفي **2010**.
* أما بالنسبة للاستبيانات على الأساتذة العملين بثانوية علي بن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا والبالغ عددهم **33** أستاذ وأستاذة وذلك في الفترة الممتدة من **17** جانفي **2010** إلى **21** جانفي **2010** أي خلال الأسبوع الثالث من شهر جانفي **2010**.
* أما بالنسبة لمقياس الثقة بالنفس فقد كان العمل بهما على الشكل التالي:

**- الاختبار القبلي:** قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي لمقياس الثقة بالنفس على التلاميذ المشكلين لعينة البحث كما ذكرنا سابقا والبالغ عددهم"**120** تلميذ وتلميذة" بعد أن ألغينا كما ذكرها أيضا الاستمارات التي لا

تتطابق مع متطلبات البحث العلمي والغير صالحة وكان ذلك في بداية شهر فيفري **2010**، وبالضبط في **2010/02/07**، قبل ممارسة تلاميذ العينة لأي نشاط ترويحي أو قبل مزاولتهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

– **الاختبار البعدي**: تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد نفس العينة بعد أسبوع من إجراء الاختبار القبلي وذلك في **2010/02/14** وبعد ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية الترويحية التي تتضمنها حصة التربية البدنية والرياضية أي بعد خروجهم مباشرة من حصة التربية البدنية والرياضية.

## 9- أدوات البحث

**9-1- الملاحظة الميدانية للظاهرة**: تمثلت في زيارات ميدانية للثانوية التي أجري بها البحث وملاحظة بعض

الظواهر التي تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف داخل هذه المؤسسة التربوية،بالإضافة إلى أخذ الفكرة الحقيقية على الواقع الرسمي للنشاط الرياضي الترويحي داخلها وأهم البرامج الرياضية المقترحة بها.

**9-2- المقابلة الشخصية:** كانت هذه المقابلة مع جملة من الأساتذة والمهتمين بالعمل التربوي داخل هذه الثانوية وقد تركزت المقابلة في مناقشة جملة من المواضيع التي لها صلة بموضوع العنف المدرسي، وتأكد لنا أن هذه الظاهرة هي حديث الساعة ومن المواضيع التي تهتم بها المنظومة التربوية، بالإضافة إلى مناقشة واقع النشاط الرياضي الترويحي داخل هذه المؤسسة التربوية وذلك من خلال المقابلات التي أجريت مع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والعاملين بها.

### 9-3- استمارة الاستبيان:

**9-3-1- بخصوص الاستبيان الموجه للتلاميذ**: قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ البالغ عددهم **142** تلميذ (**57** ذكر، **85** إناث) موزعين على مختلف المستويات كما ذكرنا سابقا، وذلك

عقب خروجهم من حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة باعتبارها المتنفس الوحيد للتلاميذ في الثانوية ومن خلالها تتم ممارسة مختلف النشاطات الرياضية والترويحية، وذلك ابتداء من تاريخ **10** جانفي **2010**.

**9-3-2 -بخصوص الاستبيان الموجه للأساتذة**: كما قام الباحث أيضا بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة العملين بثانوية علي بن أبي طالب بدائرة مشرع الصفا والبالغ عددهم **33** أستاذ وأستاذة وذلك في الفترة الممتدة من **17** جانفي **2010** إلى **21** جانفي **2010** أي خلال الأسبوع الثالث من شهر جانفي **2010**.

**9-3-3 – مقياس الثقة بالنفس**: يتألف المقياس من **20** عبارة، يوجد أمام كل منهما خمسة اختيارات هي:

– تنطبق تماما – تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق كثيرا – لا تنطبق إطلاقا كما يحتوي هذا المقياس على **5** أبعاد هي:

1- **التحدث مع الآخرين**: ويضم العبارات **3-5-12-20.**
2- **المظهر الجسمي**: ويضم العبارات **2-4-10-13.**
3- **الايجابية والتفاؤل**: ويضم العبارات **1-14-7-19.**
4- **الأداء الأكاديمي**: ويضم العبارات **15-16-9-18.**
5- **التفاعل الاجتماعي**: ويضم العبارات **6-8-11-17.**

## 10-عرض ومناقشة النتائج:

### 10-1- عرض ومناقشة النتائج مقياس الثقة بالنفس

**10-1-1- بعد التحدث مع الآخرين**: أسفرت النتائج المتعلقة بالتحدث مع الآخرين على الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في إعطاء التلميذ المراهق حرية التحدث مع الآخرين دون عقدة الشعور بالنقص، فبلغت قيمة "ت" المحسوبة **10.8** أي أكبر من "ت" المجدولة والمقدرة بـ **1.98** عند مستوى الدلالة **0.05%** ثقة يساوي أي بـ**95.**

| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | T | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م1 | ع1 | م2 | ع2 | | |
| التحدث مع الآخرين | 6.75 | 1.3 | 5.13 | 1.08 | 10.8 | دال |

**الجدول رقم 01**: يبين دلالة الفروق الإحصائية لبعد التحدث مع الآخرين.

**10-1-2- بعد التفاعل الاجتماعي:** أسفرت النتائج المتعلقة ببعد التفاعل الاجتماعي على تفوق كبير وواضح للاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة **5** وهي أكبر بكثير من القيمة " ت " المجدولة والمقدرة بـ **1.98** عند مستوى الدلالة **0.05** أي بمقدار ثقة يساوي **95%**، وهذا ما يدل على التأثير الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للتلميذ المراهق.

| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | T | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م1 | ع1 | م2 | ع2 | | |
| التحدث مع الآخرين | 5.62 | 1.43 | 4.72 | 1.35 | 5 | دال |

**الجدول رقم 02**: يبين دلالة الفروق الإحصائية لبعد التفاعل الاجتماعي.

**10-1-3- بُعد المظهر الجسمي**: أسفرت النتائج المتعلقة ببعد المظهر الجسمي، على الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في اهتمام التلميذ المراهق بالمظهر اللائق لجسمه بين أقرانه، فبلغت قيمة "ت" المحسوبة **8.88** وهي قيمة أكبر من "ت" المجدولة والمقدرة بـ**1.98** عند مستوى الدلالة "**0.05**" أي بمقدار ثقة يساوي **95%.**

| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | T | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م1 | ع1 | م2 | ع2 | | |
| المظهر الجسمي | 6.72 | 1.27 | 5.12 | 1.47 | 8.88 | دال |

**الجدول رقم 03**: يبين دلالة الفروق الإحصائية لبعد المظهر الجسمي

**10-1- 4- بعد الإيجابية والتفاؤل**: أسفرت النتائج المتعلقة ببعد الإيجابية والتفاؤل إلى الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في زيادة الإيجابية نحو تحقيق شيء أفضل، وكذا التفاؤل بمستقبل أفضل للتلميذ المراهق، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 12.25 وهي قيمة كبيرة تدل على التفوق الواضح للنشاط الرياضي الترويحي، وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة والمقدرة بـ **1.98** عند مستوى الدلالة "**0.05**" أي بمقدار ثقة يساوي **95%.**

| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | T | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م1 | ع1 | م2 | ع2 | | |
| الإيجابية والتفاؤل | 7.13 | 1.08 | 5.17 | 1.44 | 12.25 | دال |

**الجدول رقم 04:** يبين دلالة الفروق الإحصائية لبعد الايجابية والتفاؤل.

**10-1-5- الأداء الأكاديمي**: أسفرت النتائج المتعلقة ببعد الأداء الأكاديمي إلى الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في خلق ديناميكية فعالة في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ المراهق.

فبلغت قيمة "ت" المحسوبة **11.29** وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة والمقدرة بـ **1.98** عند مستوى الدلالة "**0.05** " أي بمقدار ثقة يساوي **95 %.**

| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | T | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م1 | ع1 | م2 | ع2 | | |
| الأداء الأكاديمي | 8.32 | 1.41 | 6.4 | 1.32 | 11.29 | دال |

**الجدول رقم 05** : يبين دلالة الفروق الإحصائية لبعد الأداء الأكاديمي

**10-1-6- الاستنتاجات الخاصة بمقياس الثقة بالنفس** على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج مقياس الثقة بالنفس في الجداول السابقة والخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين إلى وجود فروق دالة إحصائيابالنسبة لكل الأبعاد الخاصة بمقياس الثقة بالنفس وذلك بغية معرفة ممارسة النشاط الترويحي على أبعاد الثقة بالنفس التالية: التحدث مع الآخرين، بعد التفاعل الاجتماعي، بعد المظهر الجسمي، بعد الإيجابية والتفاؤل، بعد الأداء الأكاديمي، وبعد تطبيق هذا المقياس قبل وبعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

وبذلك نستنتج أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والذي يلعب دور إيجابيا في زيادة الثقة بالنفس بالنسبة للتلميذ المراهق داخل المؤسسات التربوية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

## 10-2- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ

**السؤال01:** ما هو رد فعلك إذا تعرضت لمعاملة غير أخلاقية من زملائك؟

| ردود أفعال التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| الشتم | 07 | 13 | 13.46 | 19.11 | 13 | 23 | 25 | 33.82 |
| الضرب | 05 | 05 | 09.61 | 07.35 | 28 | 35 | 53.84 | 51.47 |
| وسيلة أخرى | 40 | 50 | 76.92 | 73.52 | 11 | 10 | 21.15 | 14.70 |

**الجدول رقم 06:** يبين ردود أفعال التلاميذ اتجاه المعاملات اللاأخلاقية التي يتعرضون لها من قبل زملائهم

**السؤال 02:** كيف يكون رد فعلك عندما تتلقى ضربة من زميلك هل تعامله بالمثل ؟

| ردود أفعال التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| نعم | 16 | 15 | 30.76 | 22.05 | 47 | 54 | 90.38 | 79.41 |
| لا | 36 | 53 | 69.23 | 77.94 | 05 | 14 | 09.61 | 20.58 |

**الجدول رقم 07:** يبين ردود أفعال التلاميذ إذا تلقوا ضربة من زملائهم

**السؤال 03:** كيف تتعامل مع زملائك داخل القسم؟

| كيفية تعامل التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| القسوة | 00 | 01 | 00 | 01.47 | 00 | 02 | 00 | 02.94 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهدوء | 48 | 58 | 92.30 | 85.29 | 44 | 49 | 84.61 | 72.05 |
| العنف | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |
| شيء آخر | 04 | 09 | 07.69 | 13.23 | 08 | 17 | 15.38 | 25 |

**الجدول رقم 08:** يبين كيفية تعامل التلاميذ مع زملائهم داخل القسم

**السؤال 04:** كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملاءك؟

| ردود أفعال التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| الشتم | 06 | 11 | 11.53 | 16.17 | 10 | 16 | 19.23 | 23.52 |
| الضرب | 07 | 08 | 13.46 | 11.76 | 25 | 25 | 48.07 | 36.76 |
| اللامبالاة | 32 | 38 | 61.53 | 55.88 | 17 | 27 | 32.69 | 39.70 |
| شيء آخر | 07 | 11 | 13.46 | 16.17 | 00 | 00 | 00 | 00 |

**الجدول رقم 09:** يبين ردود أفعال التلاميذ إذا سخر منهم زملائهم

**السؤال 05:** كيف يكون تصرفك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي؟

| تصرفات التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| عنيف | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |
| هادئ | 42 | 46 | 80.76 | 67.64 | 41 | 51 | 78.84 | 75 |
| قلق | 03 | 03 | 05.76 | 04.41 | 03 | 03 | 04.41 | 04.41 |
| واثق | 07 | 19 | 13.46 | 27.94 | 08 | 14 | 15.38 | 20.58 |
| شيء آخر | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |

**الجدول رقم 10:** يبين تصرفات التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 06:** هل للمشاكل العائلية تأثير عليك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي؟

| تأثير المشاكل العائلية على التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| نعم | 00 | 00 | 00 | 00 | 11 | 12 | 21.15 | 17.64 |
| لا | 52 | 68 | 100 | 100 | 74 | 75 | 78.84 | 82.35 |

**الجدول رقم 10:** يبين تأثير المشاكل العائلية على التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 07:** هل تحس بأن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي؟

| إحساس التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| نعم | 46 | 66 | 80.46 | 97.05 | 49 | 65 | 94.23 | 95.58 |
| لا | 06 | 02 | 11.53 | 02.94 | 05 | 03 | 05.76 | 04.41 |

**الجدول رقم 11:** يبين علاقة التلاميذ مع زملائهم أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 08:** هل تحس بأنك تبذل جهدًا كبيرًا خلال ممارستك للنشاط الرياضي؟

| إحساس التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| نعم | 41 | 56 | 78.84 | 82.35 | 36 | 45 | 69.23 | 66.17 |
| لا | 03 | 12 | 05.76 | 17.64 | 16 | 23 | 30.76 | 33.82 |

**الجدول رقم 12:** بين إحساس التلاميذ بأنهم يبذلون جهدًا كبيرًا خلال ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 09:** كيف يكون شعورك بعد ممارستك للنشاط الرياضي مباشرة؟

| شعور التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| فرح | 31 | 39 | 59.61 | 57.35 | 33 | 43 | 63.46 | 63.23 |
| متفائل | 08 | 09 | 15.38 | 13.23 | 14 | 07 | 26.92 | 10.29 |
| متشائم | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |
| قلق | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |
| تعب | 14 | 20 | 26.92 | 29.41 | 05 | 18 | 9.61 | 26.47 |
| شيء آخر | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |

**الجدول رقم 13:** يبين شعور التلاميذ بعد ممارستهم للنشاط الرياضي مباشرة

**السؤال10: كيف تتعامل مع زملائك بعد ممارستك للنشاط الرياضي ؟**

| كيفية تعامل التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| هدوء | 47 | 61 | 90.38 | 89.70 | 42 | 52 | 80.76 | 76.47 |
| غضب | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 |
| قلق | 00 | 00 | 00 | 00 | 04 | 10 | 07.69 | 14.70 |
| شيء آخر | 05 | 07 | 09.61 | 10.29 | 08 | 06 | 15.38 | 08.82 |

**الجدول رقم 14:** يبين كيفية تعامل التلاميذ مع زملائهم بعد ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 11 :** كيف يكون رد فعلك إذا وبخك الأستاذ أمام زملائك؟

| تصرف التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| تتشاجر معه | 00 | 00 | 00 | 00 | 16 | 25 | 30.76 | 36.76 |
| تخرج من القسم | 32 | 56 | 61.53 | 82.35 | 19 | 21 | 36.53 | 30.88 |
| تتصرف تصرف آخر | 20 | 12 | 38.46 | 17.64 | 17 | 22 | 32.69 | 32.35 |

**الجدول رقم 15:** يبين تصرف التلاميذ إذا وبخهم الأستاذ أمام زملائهم

**السؤال 12:** ما هو رد فعلك إذا أهانك الأستاذ أمام زملائك؟

| تصرف التلاميذ | العينة مباشرة بعد ممارسة النشاط الرياضي | | | | العينة بعد عدة أيام من ممارسة النشاط الرياضي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | | إجابات التلاميذ | | النسبة المئوية | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| تتشاجر معه | 18 | 23 | 34.61 | 33.82 | 34 | 51 | 65.38 | 75 |
| تخرج من القسم | 20 | 20 | 38.46 | 29.41 | 12 | 13 | 23.07 | 19.11 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 05.88 | 11.53 | 4 | 06 | 36.76 | 26.92 | 25 | 14 | تتصرف تصرف آخر |

**الجدول رقم 16**: يبين تصرف التلاميذ إذا أهانهم الأستاذ أمام زملائهم

**10-2-1- الاستنتاجات الخاصة بإستبيان التلاميذ :** على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث للاستمارة الاستبيانية المقدمة للتلاميذ توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

* استنتجنا أن هناك فروق في النسب المئوية بين تلاميذ العينتين بخصوص ردود أفعالهم وممارستهم للسلوك العنيف إذا ما تعرضوا إلى موقف ما، حيث كان تلاميذ العينة التي خرجت مباشرة بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي أقل عنفا مقارنة بتلاميذ العينة التي مرت عليها عدة أيام من ممارستها للنشاط البدني الرياضي والتي كانت لها ردود أفعال عنيفة.
* معاملة التلاميذ فيما بينهم اتسمت باختلاف واضح في النسب المئوية لتلاميذ العينة الأولى التي خرجت مباشرة بعد ممارستها للنشاط البدني الرياضي وتلاميذ العينة الثانية التي مرت عليها عدة أيام من ممارستها للنشاط الرياضي كما لاحظنا أن هناك هدوء تام على تلاميذ العينة الأولى عكس تلاميذ العينة الثانية.
* تصرفات كلتا العينتين سواء بعد الحصة أو بعد عدد من الأيام من ممارستها للنشاط البدني الرياضي بينت أن علاقتهم أثناء النشاط الرياضي كانت تتسم بالهدوء.
* ظهور ردود فعل عنيفة اتجاه الأستاذ من قبل التلاميذ إذا ما شعر التلميذ بالإهانة أو العقاب أمام زملائه.
* جاءت ردود الفعل اتجاه الأستاذ إذا ما شعر التلميذ بالإهانة أو العقاب مختلفة بين تلاميذ العينة الأولى التي خرجت مباشرة من النشاط الرياضي، حيث اتسمت ردود أفعالهم بالهدوء مقارنة مع ردود أفعال تلاميذ العينة الثانية بعد عدة أيام من ممارستهم للنشاط الرياضي والتي اتسمت بالعنف أو السلوكات الغير مقبولة والغير لائقة كالشتم والسب مثلا.

## 10-3- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

**السؤال 01**: هل يمكنك اعتبار طبيعة التلاميذ هادئة بالقسم؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 94% | 06% |

**الجدول رقم17**: يبين رأي الأساتذة حول طبيعة التلاميذ داخل القسم

**السؤال 02**: كيف ترى علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد ممارستهم للنشاط الرياضي؟

| | جيدة | متوسطة | رديئة | شيء آخر حدده |
|---|---|---|---|---|
| رأي الأساتذة | **63%** | **27%** | **10%** | **00%** |

**الجدول رقم 18**: يبين رأي الأساتذة حول علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد ممارستهم للنشاط الرياضي

**السؤال 03: كيف ترى حالة التلميذ بعد ممارسته للنشاط الرياضي ؟**

| | هادئ | منفعل | تعبان | متشائم | شيء آخر حدده |
|---|---|---|---|---|---|
| رأي الأساتذة | **68%** | **00%** | **32%** | **00%** | **00%** |

**الجدول رقم19** : يبين رأي الأساتذة حول حالة التلميذ بعد ممارسته للنشاط الرياضي

**السؤال 04**: هل تعتبر أن مشاركة التلاميذ فعالة أثناء الدرس الذي يلي حصة التربية البدنية مباشرة؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|

| رأي الأساتذة | 94% | 06% |
|---|---|---|

**الجدول رقم 20:** يبين رأي الأساتذة حول المشاركة الفعالة للتلاميذ أثناء الدرس الذي يلي حصة التربية البدنية والرياضية.

**السؤال 05:** هل تشعر بأن هناك فرق في سيرورة الحصة لقسم كانت له حصة التربية البدنية والرياضية وقسم لم تكن له حصة في نفس اليوم؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 98% | 02% |

**الجدول رقم 21:** يبين رأي الأساتذة حول الفرق في سيرورة الحصة لقسم كانت له حصة التربية البدنية والرياضية وقسم لم تكن له حصة في نفس اليوم.

**السؤال 06:** كيف يكون سلوك التلميذ إذا قمت بتوبيخه أثناء الحصة؟

| | عنيف | هادئ | خائف | قلق | شيء آخر حدده |
|---|---|---|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 00% | 50% | 50% | 00% | 00% |

**الجدول رقم 22:** يبين رأي الأساتذة حول سلوك التلميذ إذا قاموا بتوبيخه أثناء الحصة.

**السؤال 07:** هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التقليل من العنف والفوضى داخل القسم ؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 90% | 10% |

**الجدول رقم 23:** يبين رأي الأساتذة حول الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التقليل من العنف والفوضى داخل القسم

**السؤال 08:** في رأيك هل ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تساعد على التقليل من المشاكل النفسية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الثانوية؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 94% | 06% |

**الجدول رقم 23:** يبين رأي الأساتذة حول النشاط الرياضي الترويحي ودوره في التقليل من العنف عند التلاميذ.

**السؤال 09:** في رأيك هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر على زيادة الثقة في نفس التلاميذ؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 97% | 03% |

**الجدول رقم 24:** يبين رأي الأساتذة حول النشاط الرياضي الترويحي وأثره على زيادة الثقة في نفسية التلاميذ

**السؤال 10:** هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي اثر في التقليل من حدة القلق عند التلاميذ؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 98% | 2%0 |

**الجدول رقم 25:** يبين رأي الأساتذة حول النشاط الرياضي الترويحي وأثره في التقليل من حدة القلق عند التلاميذ

**السؤال11:** هل ترى من الضروري وجود النشاطات الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 100% | 0%0 |

**الجدول رقم 26:** يبين رأي الأساتذة حول ضرورة وجود النشاطات الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية

**السؤال12**: هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر في التقليل من ظاهرة العنف عند التلاميذ؟

| | نعم | لا |
|---|---|---|
| رأي الأساتذة | 96% | 4%0 |

**الجدول رقم 27**: يبين رأي الأساتذة حول الدور الذي تلعبه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر في التقليل من ظاهرة العنف عند التلاميذ.

**10-3-1 الاستنتاجات الخاصة بالإميتبان المقدم للأساتذة**: على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث للاستمارة الاستبيانية المقدمة للأساتذة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

* استنتجنا أن الأساتذة يلاحظون ظهور هدوء عند التلاميذ الذين يخرجون مباشرة من حصة التربية البدنية والرياضية أو بعد ممارستهم لمختلف النشاطات الرياضية التي تحتويها حصة التربية البدنية والرياضية ويدخلون مباشرة في الدرس النظري داخل القسم على عكس التلاميذ الذين مرت عليهم عدة أيام من الممارسة فهم يتسمون بالفوضى والسلوك العدواني والعنيف في تصرفاتهم.
* إن النشاط الرياضي الترويحي يعمل على جعل التلاميذ أكثر هدوء ومودة ولا يميلون إلى استعمال العنف في تصرفاتهم اتجاه بعضهم البعض أو اتجاه الأساتذة ومن يشرفون على أمورهم الإدارية داخل المحيط المدرسي.
* معظم الأساتذة ينصحون بضرورة برمجة النشاطات الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية نظرا للدور الذي تلعبه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف عند التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بالرجوع إلى الدور الذي يلعبه هذا النشاط في تكوين شخصية التلميذ وإعادة الثقة في نفسيته وإبعاده عن القلق والانحراف وممارسة السلوك العنيف.

## خلاصة عامة

إن الحاجة للترفيه عن النفس حاجة إنسانية لها أهميتها، وعادة ما نجد أننا نضع الترفيه والنشاط الترفيهي في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطيه من الأهمية بشيء، ويتوقف ذلك على الوعي الترفيهي عند الفرد، وان يدرك مدى أهميته بالنسبة له وللمجتمع. فالترفيه مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز بالصحة والاتزان والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض فالنشاط البدني الترفيهي يهدف إلى السعادة التي ينشدها كل فرد مهما اختلف جنسه ولونه وعقيدته، والسعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالاتزان والترفيه له مكانة مميزة في جعل الحياة المتزنة بين العمل والراحة فتكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها بالترفيه والترويح وتصبح أكثر إشراقا وأكثر بهجة، لذا فإن إدراج النشاط الرياضي الترويحي وممارسته على اختلاف أنواعه وأشكاله يعتبر نشاطا جد مفيد لجميع شرائح المجتمع عامة، وفي المؤسسات التربوية خاصة، فمن خلال النشاط الترفيهي يعبر التلميذ المراهق عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته ويبتكر ويتفهم. وينتج وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه في اتجاه طيب وهذا في ذاته هدف التربية الترويحية والترفيهية.

ومن بين النتائج المتوصل إليها أيضا هي أن ممارسة النشاط الترويحي تساعد التلميذ المراهق على اكتساب العديد من المهارات ليس من الناحية النفسية فقط، وإنما على المستوى الدراسي أيضا، فهو يساعده على التحصيل الدراسي الجيد، إذن فهذه النتائج أثبتت صحة فرضيتنا، التي تنص على أن النشاط الرياضي الترويحي يلعب دور كبير في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك من خلال الدور الكبير الذي يلعبه هذا النشاط في ساعدة التلميذ في التغلب على المشاكل النفسية وبالتالي إبعاده عن الاضطراب الذي قد يطرأ على تصرفاته وسلوكاته وتبعده أيضا عن ممارسة كل سلوك عنيف وغير مقبول داخل الوسط المدرسي، هذ الوسط الذي أصبح في وقتنا الحاضر ميدانا للصراع ومجالا لاحتواء إفرازات الحياة الاجتماعية بشتى مجالاتها.

## التوصيات والاقتراحات

وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن أراء الأساتذة والمستشارين فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، ومن أجل الوصول إلى تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة نوصي القائمين أو المشرفين على المؤسسات التربوية والجهات المعنية بذلك سواء كانت رسمية منها أو غير رسمية ببعض الاقتراحات أو التوصيات والتي يمكن إيجاز بعضها في النقاط التالية:

* الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من أهمية على نفسية التلميذ المراهق في التقليل من مختلف المشاكل والضغوط النفسية.
* تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ:
* التحسيس بالدور الذي يلعبه للنشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ المراهقين داخل المؤسسات التربوية.
* تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من العنف وكذلك تكون دعمًا لحصة التربية البدنية والرياضية.
* توفير نادي مخصص للتلاميذ لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية متوفر فيه جميع الإمكانات والأدوات الرياضية بكميات يستطيع التلاميذ ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بين فترات الدروس وكذلك أوقات في الفراغ بشكل ميسر ومستمر.
* توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط الترويحي داخل المؤسسات التربوية من خلال إعادة النظر في الحجم الساعي الأسبوعي لحصة التربية البدنية والرياضية لأن الدراسة أوضحت لنا أنه كلما كان الوقت طويلا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة كلما ابتعد التلاميذ عن السلوكات العنيفة والتصرفات اللاأخلاقية.
* التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية.

* توفير الوسائل والعتاد الرياضي الرياضية والاهتمام بالمنشئات الرياضية من ملاعب رياضية وصالات مغلقة وتوفير الأدوات المناسبة للأنشطة الترويحية الرياضية أو على الأقل تهيئة مساحات لممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.
* الاهتمام بالبرامج الترويحية الرياضية المقدمة للتلاميذ وذلك من خلال الاستفادة من الخبراء في مجال الترويح الرياضي ومشاركة هؤلاء المتخصصين في وضع برامج الترويح الرياضي داخل المؤسسات التربوية بمشاركة التلاميذ وذلك بأخذ آرائهم حول البرامج المقدمة والبرامج المقترحة.
* الاستفادة من الخبراء والأساتذة في مجال الترويح في إعداد برامج تخصص الأنشطة الترويحية قصد العناية الجيدة بفئة التلاميذ المراهقين خاصة من الناحية النفسية.
* لا بد على المختصين في ميدان الترويح كالرياضيين والمربين أن يكثفوا من مجهوداتهم لإقامة شبكة علمية تختص بالبحوث المختصة في رياضة الترويح لفئة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وفتح الأبواب أمام الجميع للمساهمة والإثراء.
* عدم التجاهل والتهاون بشأن أثر ظاهرة العنف المدرسي، فالمطلوب تفكيرا جدي وعميق من جميع الفاعلين التربويين، والتدخل بأسرع طريقة ممكنة للحد من الانتشار الغريب لهذه الظاهرة.
* التحسيس بخطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.
* وللحد من ظاهرة العنف المدرسي نوصي أيضا بضرورة تكاثف جهود الأساتذة والأسرة والمجتمع حتى ينشأ التلميذ المراهق في بيئة ملائمة يكتسب من خلالها مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكيات تنمي فيه ثقافة السلم والحوار وتقبل الآخر، وذلك باعتبار أن النشاط البدني والرياضي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة للتنفيس والترفيه يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

# المراجع

## 1- المراجع باللغة العربية


1- د. كمال درويش: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مذكرة الكتاب للنشر، الطبعة الأولى القاهرة،**1997** ص **56.**

**2-** تشالزبيركز ترجمة حسن معوض، كمال صالح: أسس التربية البدنية الأنجلومصرية: **1964**، ص .**254**

**3-** محمد حافظ، عدلي سليمان،إسماعيل رياض: الترويح وخدمة الجماعة، القاهرة الحديثة، القاهرة، **1961**، ص.**21**

**5-** كوثر إبراهيم رزق: في ديناميات الاعتداء على المدرسين، الكتاب السنوي لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس **1979** ص .**206**

**6-** احمد حوتي: العنف المدرسي، مجلة الفكر الشرطي، العدد **12** مجلد **04** يناير **2004**، الشارقة، ص .**191**

**7-** أميمة منير جادو: العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة سنة **2005** ص **6.**

**8-** مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفل والمراهقة القاهرة،دار مصر للطباعة **1974** ص .**126**

**9-** خير الدين الزراد: مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان **1997** ص **9.**

**10-** عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط **3**، الجزائر **2001**، ص **137.**

## 2- المراجع باللغة الفرنسية

**4-** Rober Bachlar:P (1978).Dictionnaire-le robert Alphabétique de la langue française- société du nouveau.Paris.P289.

# اللغة الانجليزية عبر الترجمة لطلبة السنة الاولى (ل.م.د) تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي بتيسمسيلت

# English via Translation for 1st Year LMD Students (Physical Education & Sport Sciences) At Tissemsilt University Center.

رافة العربي

المركز الجامعي تيسمسيلت

*«We don't wait for a change ,We change things»* Freshmen Senior students of Bouzareah during open welcome days of LMD

**ملخص باللغة العربية:**

يعد هذا المقال بمثابة دراسة مختصرة لدور الترجمة في تعليم اللغة الانجليزية الموجهة خصيصا لطلبة السنة الأولى (ل.م.د) معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي بتيسمسيلت ومن بين التساؤلات التي حاولنا الإجابة عنها الكيفية التي يمكن أن تخدم بها الترجمة أهداف الحصة في إطار هذا النظام الجديد.والجدير بالذكر أن القانون الرياضي يدعونا للتفكير دائما حول قضايا ذات أهمية مثل تنظيم نشاط التسلية ودور الفاعلين في مجال الرياضة.

**Keywords:** Translation-English-LMD-first year physical education and Sport students

**Framework:**

- Introduction
- Problematic
- Translation and LMD system student
- What is Physical Education?
- Foreign languages for The 1st year LMD physical education student in Tissemsilt university Center
- Physical education Students Discursive strategies and the use of English
- Pedagogical matters
- Scientific matters
- Conclusion

**Introduction:**

The purpose of this article is to study how translation can be useful in a form of English lesson (from quality point of view) given to a physical education student at university , and promote the importance of a closer view based on personal experience in the institute of Physical Education and Sports Science in Tissemsilt (Algeria), because the whole globe is coming together on information sharing and communicative advances, and we are witnessing an era of Foreign languages, the language plays a vital role in the performance of schools and universities, companies, institutions etc.

**Problematic:**

The academic year is quickly ending, some universities have already finished their first semesters and the question that crosses the mind is: is there not most of the time an air of déjà-vu in whatever is suggested in the field English didactics under cover of LMD system compared to classic system? What will translation be able to bring as new learning material to English subject that is taught in LMD physical education and sport institute?

"Today, teachers teach English the way they used to do it twenty years ago, not because of the efficiency of the advocated teaching methods, but because of the teachers ignorance or lack of training"(1). Furthermore,since the lack is mainly in English, it must be something studied deeply,because the department of sport of Tissemsilt is newly created, besides, Physical education is so popular in this wilaya that the number of available study places cannot meet demand. Great importance is attached to it, and the need for translation lesson has become more urgent.It is only natural that there has been a constant demand and an unprecedented need for this subject to translate ideas from one language to another and simplifying English using the easiest and more flexible method that is understood to LMD students.

**Translation and LMD system student:**

How to make benefit from a good translation to help an LMD sport education student understand English better?

Translation is no longer just the process of translating words, but has evolved into the transformation of meaning and intentions. Below we have listed some points relating to importance of translation in field of physical education.

After 6 months of teaching, constant contact with students and administrative staff, we realized that the future of this qualification will be very good if everyone does his part,Sport is an important part of life in Algeria and our students are very motivated because they know what it is to speak English in the time in which we live.

The English teacher of sport education must worry and help LMD students to learn new informations, skills,knowledge , and put all this into practice keeping them busy with research, homeworks, using a scientific realistic method. Introduce them to foreign languages in a motivating way, like the use of sports dictionaries,"give the words a right meaning that comes out from the lexical field of the discipline, and give it a right sense in a certain context" (2) "some of the students still have the obstacle of cultural stereotype in their mind, sometimes negative, for example: German language is equivalent to Hitler, hard work, or fall the of wall of Berlin," (3) or English is taught only by women, or is very tender compared to the Algerian nature. The experience acquired during training inside stadium field must be lived in real life in form of positive attitude and valuable time benefice.

First year LMD students when selected, they have been put under many admission tests,physical and psychological: to see if they are healthy, intelligent, none smokers, well organized, because the teacher is asked to know how to canalize their energy as teenagers at first time, and find them the right occupation based on a good body equilibrium study. Teach them what is to win and the lesson that they should learn when they lose.

**What is Physical Education?**

Sports provide food for mind in the same way as learning provides knowledge. It is an indispensable part of education system all over the world at each level of studies It is always true that a healthy mind can only be the best in education.

We are living in a society that is getting more and more complicated, note that the sport has become today a socio-cultural phenomenon, one of the things that we should do is to

know how to face stressful life and daily problems.Education is facing new challenges, that improves quality of individual life .learners fill their time by participating in tournaments, in clubs, competitions, adventures and other sport activities. All this is considered as a pleasure itself for a physical education student .the more you have fun the more you will be close to your goals, On all levels, psychological, social, mental, physical. Now it seems to be that body activities have become the best way for individuals to support modern life conditions and the human behaviour is changing with accelerated frequency in our time.

**Foreign languages for The 1st year LMD physical education student in Tissemsilt university Center:**

Most ofstudents come soon as they join university decided to turn the page and have a fresh new beginning and first question is: Is this the department which I was picturing to learn in?

Students in institute of sport keep thinking about their master projects and this year they spent a lot of time protesting on strike,the teachers tried to help them and administration conveyed their worries to the ministry of higher education and regional conference of west universities in Tlemcen. Questions related to possibilities to follow doctorate, and career prospects, to issues such as: how to fund their studies, and other issues must be treated in a different way, because physical education students are more active, full with energy, and their lessons are oriented much more on the outdoor games and body training. when they come to language lesson after finishing a practice lesson,they feel exhausted,Which makes it a bit harder for a teacher, because he is asked to see the issue with depth and humanism, know how to prepare them to study with more concentration and dedication.Students also get lot of other advantages if they love to play sports. They get admission in professional institutions for higher studies and are also preferred by many big industries for jobs. They are respected everywhere. They get more opportunities to travel not only within their own country but abroad. They happen to meet hundreds of new people and see other cultures .

What primarily attracts students to the department of sports is the diploma itself, the shorter time to degree and so the quicker route to their future profession.The student must be quite clear in his mind before choosing the most suitable institutions, because they can take postgraduate course after gaining their first degree.

Indeed, studying English has practical use for them, tight organization of the degree (LMD) Courses, they are required generally to focus and specialize their studies, attend 3 hours English per week. Teaching in groupings ( practice) and in gathering six groups at once in theory. Continuous assessments by examination and a choice of subjects oriented towards the necessities of professional practice.

**Physical education Students Discursive strategies and the use of English:**

How do students learn English outside classroom? From our practice as teacher of English, and from the contact with teenagers aged between 18 to 24 years old we have noticed,the popularity of English language for this category, and that French is no longer widely used, same as in the past time. English has gained a lot of space through the mass media, the fashion trends, sport channels, speaker's imitation, athletes and sport celebrities who speak English, movies,internet,books,and songs. "We hear words like : penalty, corner and all these words have Arabic equivalent , but we keep using the English words on radio and on TV during football games broadcasts, all French sport lexicon is repeated by students because they think if we use "corner" or "stadium" in classic Arabic they will look stupid"**(4)**.

**Pedagogical matters:**

"New practice varieties have come with the creation of LMD that necessitate today a harmonization work to ensure more clarity to the functioning of this system" (5)

This depends on which type of higher education program the student was oriented to, and on what the academic goals are.The three initials means L (Licence one, Licence two ( common branch) and at final graduation year the student must (chose one qualification) M (Master one and Master two) either in Movement Education or in sports training, then doctorate. the university center in which we teach does not offer this level yet.In LMD," a procedure of committee of training in third cycle of training and a framework will be created following training domain" (6)

Most of students came from the same wilaya or neighborhood cities and regions that are geographically close, such as Tiaret, Laghouat, Etc.When coming to study for some one who obtained recently his baccalaureate, studying at Tissemsilt university center can give them the choice between various kinds of higher education institutions, including law studies, economics, Arab literature, physical and sport education which is our aim of study in this communication.

**Scientific matters:**

As a teacher, I should always make the student feel enthusiastic to experience the unexpected, to see the unseen and to know the unknown because **s**port is the most popular topic for conversation, there are a range of subjects offered in the institute of sport that cover many subject areas which are in turn subdivided into branches such as: statistics, nutrition, psychology, anatomy, computer science, health and therapy studies, mathematics, English.

It is very necessary for students to know the importance of listening, and develop new skills each time to become more familiar with vocabulary and sports Terminology, learn the basics of English language, facilitate English sentences formulation, help them try their hands at writing, listening skills, and below is a list of most famous disciplines in physical education:

| **Arabic concept** | **English** |
|---|---|
| التعلم الحركي | Motor learning |
| الإدراك الحسي الحركي | Perceptual Motor learning. |
| التربية الحركية | Movement Education |
| فسيولوجيا التمرينات | Exercise Physiology. |
| الطب الرياضي | Sports Medicine. |
| الميكانيكا الحيوية | Biomechanics. |
| علم النفس الرياضي | Sport Psychology. |
| علم الاجتماع الرياضي | Sport Sociology. |
| التدريب البدني | Physical Training. |
| الجمباز | Gymnastic |
| العاب القوى | Athletics |
| الراحة | Recreation |
| الصحة | Health |
| ظاهرة الحركة الإنسانية | Human Movment Phenomenon |

Thousands of students presented themselves to different LMD Tests everywhere in Algeria; they are confronted to a determining phase in their studies and a new procedure of tests. Doctoral students (doctorates) constitute a vital component of university, and their

production is considerable to the national research. This is why in LMD access to doctorate is done in a selective way.“If this access has begun during first year by accepting many master projects and posts, candidates this year find it hard to be placed because of the arrival of students who just have finished their master 2 “(7)

**Conclusion:**

Through what was previously written,we discussed the importance of translation for a physical education student as a tool that helps him learn English. Based on what we mentioned,we notice the popularity of foreign languages and translation as bridge to know other cultures for students of sport education,especially teenagers. Some of the problems that we faced are the fact that language learning is still seen as a stock of words and syntactical structures to acquire in order to be more fluent in the language, and each time a student makes a mistake he said “sorry sir, its because i was thinking in Arabic”. This makes me think on how to use polyglotism in service of knowledge. I have noticed that the student feels like he is a victim of wrong educative system all the time and this stops him from believing in himself, thinking in a right way to learn English,some of them still think that it is too late to learn it even at a young age.

## The reference list


**1-Mohamed Miliani,”Intercultural literacy,a requirement in foreign language learning”,la revue IMAGO, N01 Mai 1998**

**2-** البرنامج الوطني للبحث في الترجمة، مارس **2002**، ص، مديرية تنسيق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

**3-Mohamed Miliani” Images et stéréotypes socioculturels dans l’enseignement des langue étrangères,”la revue IMAGO, N04 septembre 2000**

**4-Fatima Zohra mekkaoui: Les stratégies discursives des étudiants et l’utilisation du français.la revue Lisaniyat n 17, mai décembre 2002.p167**

**5- Le guide du LMD téléchargeable gratuitement sur http://www.univ-usto.dz/v_graduation/guide-LMD.pdf**

**6-Le guide du doctorant, téléchargeable gratuitement sur http://www.univ-n.dz/maison_doctorants/guide.html**

**7-Jamal Mimouni, «Le concours de doctorat du LMD, le nouvel apartheid» Publié dans Le Quotidien d'Oran du 05 décembre 2012**

# العلوم الإقتصادية، التجارية
# وعلوم التسيير

# Les TIC dans les écoles préparatoires: quelle relation entre leur intégration et la formation des enseignants des langues étrangères?

**M. Mohammed Amine BRAHAMI**
*Doctorant, Maître-assistant à l'Ecole préparatoire Sciences Economiques, Sciences Commerciales et Sciences de Gestion d'Oran.*
*e-mail :brahamiamine@yahoo.fr*

**Mme Nassima BOURI ZERHOUNI**
*Doctorante, Maître-assistante à l'Ecole préparatoire Sciences Economiques, Sciences Commerciales et Sciences de Gestion d'Oran.*
*e-mail nassimabouri@rocketmail.com*

**Mme Amel KALAIDJI ABDELLAH**
*e-mail :amelabela@yahoo.fr*
*Doctorante, Maître-assistante à l'Ecole préparatoire en Sciences techniques d'Oran.*

**Résumé**:

L'usage des technologies de l'information et de la communication (TIC) dans l'enseignement supérieur présente une opportunité pour moderniser les systèmes éducatifs, les réactualiser, ainsi d'innover les pratiques pédagogiques. En effet, il permet de mieux comprendre la situation des enseignants du supérieur relative aux technologies dans leur environnement de travail. De plus, d'expliquer leurs besoins en matière d'application des technologies et en particulier leur position sur les modalités de démarches qu'ils pourraient suivre dans ce domaine.

Cette communication a pour objet d'interroger l'intégration des TIC dans le cadre d'une formation, tant initiale que continue, des enseignants des Ecoles préparatoires en Algérie. La question que l'on se pose dans ce papier a trait à l'impact des TIC sur la réputation de l'enseignement. En fait, nos résultats permettent de tirer quelques conclusions quand les TIC offrent des opportunités intéressantes pour l'enseignement des langues étrangères aux écoles préparatoires, elles permettent l'accompagnement individuel des étudiants et proposent une formation spécifique répondant à un besoin spécifique via des méthodes d'enseignement innovantes.

**Mots-clés**: TIC - formation initiale - formation continue – apprentissage - motivation – Compétences - pratiques pédagogiques.

## Introduction

Le monde connaît actuellement une véritable mutation caractérisée par le développement spectaculaire des technologies de l'information et de la communication (TIC) et leur utilisation à grande échelle dans les domaines d'activités socio-économiques, industrielles, scientifiques et techniques. En outre, la jonction entre l'ordinateur et les télécommunications, la télématique, dont le point culminant est Internet, a accéléré le développement des réseaux d'information dans le monde. Les TIC visent par excellence à rendre efficace et productive la mobilisation collective de l'intelligence à tous les niveaux (Arabi. K, [2003]).

Les technologies de l'information et de la communication (TIC), telles que les ordinateurs, les téléphones portables, le courrier électronique et l'Internet, constituent des défis nouveaux pour la communauté des affaires dans les pays en voie de développement.

En effet, cette contribution a pour objet d'interroger l'intégration des TIC dans le cadre d'une formation, tant initiale que continue, des enseignants des Ecoles préparatoires en Algérie. La question que l'on se pose dans ce cadre a trait à l'impact des TIC sur la réputation d'enseignement et cela à travers une enquête réalisée à l'école préparatoire pilote ; en sciences économiques, commerciales et en sciences de gestion au niveau de la Capitale «Alger».

Notre travail a pour objet de déterminer le rôle que jouent les TIC dans la formation aux écoles Préparatoires, en particulier pour l'enseignement des langues étrangères, ainsi de faire un état des lieux de la formation initiale et continue des enseignants des langues étrangères et leur attitudes envers les TIC, car l'utilisation des TIC dans l'enseignement dépend d'abord de la qualification et la motivation des enseignants. Pour cela, notre analyse se base sur les questionnements suivants:

- ***Les enseignants manifestent-ils une volonté d'apprendre?***
- ***Comment se déroule l'apprentissage des professeurs?***
- ***Les TIC peuvent-elles constituer un facteur de développement de compétence à l'enseignement supérieur?***
- ***Existe-t-il un impact sur la méthodologie d'enseignement adoptée?***
- ***Y'a-t-il des conditions précises permettant de réaliser cette ambition?***

## I- Présentation des écoles préparatoires en Algérie

Les écoles préparatoires sont des pôles d'excellences créés par des décrets exécutifs. En effet, Il existe en Algérie neuf écoles Préparatoires;

- ✓ Cinq écoles en sciences économiques, commerciales et en sciences de gestion[1];
- ✓ Quatre écoles en sciences techniques.

La mission principale des écoles préparatoires est d'assurer une formation de qualité aux étudiants durant deux ans afin de les préparer aux concours d'accès aux grandes écoles. Elles ont pour objet :

- ✓ d'assurer une formation de qualité aux meilleurs bacheliers de l'Algérie.
- ✓ de former l'élite, les futurs cadres et les dirigeants de demain.

**Schéma 1 : Distinction entre EPSECG et EPST**

| EPSECG | EPST |
|---|---|
| • **Priorité 01:**<br>• «Mathématiques»,<br>• «Techniques Mathématiques»,<br>• «Economie et Gestion».<br>• **Priorité 02 :**<br>• «Sciences Expérimentales» | • **Priorité 01 :**<br>• «Mathématiques»,<br>• «Techniques Mathématiques»,<br>• **Priorité 02 :**<br>• «Sciences Expérimentales» |

**Source :** Circulaire[2]

**Schéma 2: Distinction entre EPSECG et EPST**

| EPSECG | EPST |
|---|---|
| **Priorité 01 et 02:**<br>• Le classement se fait sur la base de la moyenne générale obtenue au baccalauréat | • **Priorité 01 et 02**<br>• Le classement se fait sur la base de la moyenne générale obtenue au baccalauréat |

| | |
|---|---|
| • **Condition complémentaire:**<br>• Pour participer au classement, la note de Mathématiques doit être supérieure ou égale à 12/20 | • **Condition complémentaire:**<br>• Pour participer au classement, la moyenne calculée entre les notes de mathématiques et de physique, doit être:<br>• Pour la priorité 01: supérieur ou égale à 13/20.<br>• Pour la priorité 02: supérieur ou égale à 14/20. |

(Circulaire, *op.cit.* : 2012-2013).

Ainsi, la durée de la formation[3] au niveau des écoles préparatoires est de deux ans, l'équivalant de quatre semestres. Au bout du quatrième semestre, les étudiants admis en deuxième année passeront un concours d'accès aux grandes écoles.

Le programme enseigné aux écoles préparatoires, s'articule autour de quatre ensembles. Ces ensembles permettent à l'étudiant d'acquérir les outils conceptuels, quantitatifs et méthodologiques essentiels, en vue d'assurer sa réussite pour accéder aux grandes écoles dans les meilleures conditions. De plus, l'étudiant doit avoir les quatre ensembles acquis (10/20) y compris l'ensemble langues étrangères, afin d'assurer son passage.

**Schéma3: Programmes des écoles (EPSECG) et (EPST):**

| EPSECG | EPST |
|---|---|
| • Ensemble Maths.<br>• Ensemble Economie et Techniques de Gestion.<br>• Ensemble Langues (Français, Anglais)<br>• Ensemble Culture Générale | • Ensemble Maths.<br>• Ensemble Physique et Chimie'.<br>• Ensemble sciences humaines (Langues …..)<br>• Ensemble Informatique assisté par ordinateur. |

## II- Le cadre théorique

La formation [4] est représentée comme une action rationnelle de planification, de régulation économique et sociale. Elle apporte des réponses aux attentes des employés et celles de l'organisation. Dans ce cadre, on peut distinguer théoriquement entre les différents paradigmes de la formation continue comme suit [5]:

- ***La formation «académique»:*** permet aux enseignants de s'informer sur le progrès fait dans les recherches en sciences humaines et sociales. Les cours magistraux, les conférences pédagogiques, les stages de perfectionnement.
- ***La formation «technicienne»:*** Les chercheurs ayant analysé le travail des enseignants à partir des fonctions et des tâches à réaliser, ont contribué à l'élaboration des programmes de formation par compétences. En effet, ce paradigme favorise l'entraînement des enseignants en techniques, en actualisant des connaissances et des savoir-faire.
- ***La formation «personnaliste»:*** (Paquay, [1994]) [6] considère que « selon le paradigme personnaliste, l'essentiel d'une formation consiste dès lors à «devenir-une-personne-en-relation». Il pointe l'importance de la communication et de la construction des relations avec les élèves et les collègues.
- ***Le paradigme «artisanal» de la formation:*** En formation continue, ce paradigme met l'accent sur le développement des savoirs pratiques pour aider les enseignants à mieux exercer leur métier.

- **Les TIC et la formation des enseignants:**

Les TIC ou Technologies de l'information et de la communication. C'est au cours des années 1960 jusqu'au 1970 [7] que l'on commence à parler des TIC en éducation, et à travers les recherches ainsi que les travaux des chercheurs. L'usage des TIC en éducation a connu un essor considérable et discutable, puisque elles sont considérées comme une valeur ajoutée pour l'enseignement d'une manière générale, et un moyen d'animation, de cours et d'enrichissement de connaissances scientifiques d'une façon plus précise.

Entre autre, cet accroissement serait tempéré [8], "selon LINARD, [1997], par le caractère immature des technologies de l'information et de la communication et leur évolution continuelle (mémoire informatique, performance des ordinateurs et des réseaux, nomadisme des supports de communication…) ".

En effet, Gillet, [1986] considère que les compétences en TIC, s'organisent autour de l'ordinateur et s'articulent en système de connaissances: «connaissances conceptuelles et procédurales», organisées en schémas opératoires et qui permettent à l'intention d'une famille de situations, l'identification d'une tâche – problème et sa résolution par une action efficace.

Pour (Desjardins, Lacase et Belair, [2001]) les TIC présentent une interface entre l'usager et le «monde» qui l'entoure. Interface qui exige de la part de l'usager l'acquisition d'un certain nombre de connaissances et de compétences.

Alors, pour Baron, [2000], «Les technologies sont des systèmes complexes; leur intégration à l'école se fera si l'on tient compte des différentes dimensions dans la formation des enseignants: formation technique, appropriation nécessairement longue et formation pédagogiques ». Dans cette optique, l'auteur ajoute que cette intégration des technologies à l'école nécessite des infrastructures, leur disponibilité ainsi que leur fiabilité.

Entre autre, D. Passey, Michelle Harrari décrivent une intégration des TIC centrée sur l'établissement scolaire, et cela à travers une étude qui a été menée. Elle est présentée en cinq étapes successives ci-dessous (Pochan & Blanchet, [1997]):

- ✓ «Localised»: lorsqu'il s'agit d'expériences menées individuellement par un ou plusieurs enseignants de l'école.
- ✓ «Co-ordinated»: quand tous les enseignants de l'établissement sont informés des usages mis en place.
- ✓ «Transformative»: lorsqu'une approche commune est déterminée.
- ✓ «Embedded»: lorsque l'ensemble des enseignants, même si certains n'ont encore qu'une formation limitée, est en mesure de construire des usages avec les élèves.
- ✓ «Innovative» : lorsque des usages nouveaux, plus divers, sont mis en place.

En effet, ces différentes étapes montrent les efforts collaboratifs qu'il faut consentir, et les conditions à réunir pour la réussite adéquate d'équipements dans les établissements scolaires.

L'intégration n'est pas une simple introduction des ordinateurs au sein des établissements scolaires. C'est la raison pour laquelle, certaines études montrent la difficulté du cheminement vers cette intégration. Michelle Harrari affirme que: «Bien que les ordinateurs aient maintenant fait leur entrée dans la plupart des systèmes scolaires de ces pays, leurs usages effectifs sont jugés partout insuffisants, tant en ce qui concerne le nombre d'enseignants et donc d'élèves touchées, qu'en ce qui concerne les types d'usages mis en place, la fréquence de ceux-ci, leurs conséquences» (Pochon & Blanchet, [1997]).

L'intégration des TIC dans les écoles prend aussi en compte le facteur des ressources humaines. Depuis l'apparition des technologies d'information et de communication et leur intégration en éducation, l'utilisation des ordinateurs ainsi que le processus

enseignement/apprentissage qu'ils impliquent nécessitent de la part des utilisateurs (enseignant et apprenant) de nouvelles formes et attitudes. C'est ce qui exprime qu'une séquence avec l'ordinateur est toujours une multi-référencée. Étant entendu que les TIC complexifient la relation enseignant/apprenant et leur relation au savoir. " La recension des travaux des chercheurs et l'observation de pratiques des acteurs dans les classes et dans les lieux de formation convergent vers l'idée selon laquelle l'enseignant serait la clé du changement " (Djeumeni, Tchamabre. M, [2011]).

**III- Méthodologie et résultats de l'enquête :**

Après que les étudiants des écoles préparatoires soient sortis des grandes écoles, ils doivent intégrer le marché du travail, qui demande de plus en plus de diplômés qui maitrisent les langues étrangères. Afin de répondre à cette demande, une remise à niveau en plus de la formation assurée aux écoles préparatoires est utile, en particulier pour la maîtrise des langues étrangères. Dans ce contexte, Les écoles Préparatoires réussiraient mieux leurs missions en adoptant les technologies de l'information et de la communication. Car, les usages des TIC offrent des atouts favorables à la formation aux écoles Préparatoires à savoir: gains de temps, besoins spécifiques à la formation, nouvelles méthodes d'enseignements innovantes…

Vue l'importance de l'ensemble langues étrangères dans la formation aux écoles Préparatoires et la valeur ajoutée que peut apporter les TIC à l'enseignement, particulièrement l'enseignement des langues étrangères; Nous avons essayé de faire un état des lieux sur la formation et sur les connaissances des enseignants des langues étrangères en matière de TIC. C'est ce qui nous a permis d'entreprendre notre enquête sur l'utilisation des TIC par les enseignants des langues étrangères.

Notre enquête s'est déroulée à l'école préparatoire pilote d'Alger, l'école en sciences économiques, commerciales et sciences de gestion de ***« Draria »***[9] qui possède un laboratoire de langues consacré à l'enseignement des langues étrangères. L'échantillon cible était composé de 20 enseignants des langues étrangères de cette école, soit 10% des enseignants qui assurent la formation.

Le travail se développe autour d'un questionnaire sur l'utilisation des TIC par les enseignants, dans et en dehors de leurs cours ainsi que leur avis personnel.

L'enquête par questionnaire a été choisie d'abord parce qu'elle est une méthode d'obtention de réponses rapides et parce qu'elle offre une vision relativement globale de l'utilisation des TIC dans l'établissement dont il est question.

Un questionnaire anonyme de 29 questions a été élaboré autour des trois axes suivants : la formation des enseignants au sujet des TIC, l'utilisation pédagogique des TIC par les enseignants et les élèves, l'éducation par les médias.

Les questions sont posées sous différentes formes. Les enseignants répondront à des questions fermées et à des questions à choix multiples sur une échelle à plusieurs niveaux qui permettent de nuancer le degré d'accord ou la fréquence d'utilisation.

Le questionnaire, qui compte 9 pages, a été divisé en quatre parties qui portent sur l'utilisation personnelle et professionnelle des TIC par les enseignants sur l'utilisation des TIC, sur les opinions personnelles des enseignants, et pour terminer sur les données personnelles des sujets interrogés. Par la suite, nous utiliserons les données recueillies pour répondre à nos questions de recherche.

**Méthode de recherche:**

Afin d'avoir l'avis de tous les enseignants, nous avons précisé que ce questionnaire serait totalement anonyme et que les données ne seraient utilisées qu'à des fins de recherche pour ce présent document.

Le questionnaire se compose de six parties:

- *La première partie* du questionnaire concerne des informations personnelles et professionnelles des enseignants (Sexe, âge, langues maternelle, statut professionnel, années d'expérience, le nombre de cours par semaine).
- *La deuxième partie* se concentre sur des informations concernant le profil de formation initiale des enseignants, ainsi *la troisième* sur la formation continue. Ces deux dernières concernent l'utilisation personnelle et professionnelle des TIC par les enseignants. Elles nous renseignent également sur leur fréquence d'utilisation des TIC ainsi que sur la fréquence d'emprunt de matériel appartenant aux établissements.
- *La quatrième et cinquième parties* couvrent le profil d'initiation informatique. En effet, elles concernent l'utilisation des TIC dans le cadre de l'enseignement. La fréquence d'utilisation des TIC, la fréquence d'emprunt de matériel ainsi que le genre d'outil qu'ils utilisent sont demandés dans cette partie.
- *La sixième et dernière partie* comprend l'attitude par rapport à l'informatique. Ainsi elle concerne l'opinion personnelle des enseignants. Ces questions nous informent, si c'est le cas, sur les raisons de leur utilisation peu fréquente des TIC, des raisons qui ont favorisé leur utilisation des TIC à l'école, des avantages et inconvénients de leur abondance ainsi que leur avis sur l'utilisation des TIC dans le cadre scolaire.

- **Analyse des données:**

Les réponses aux questionnaires seront introduites dans un tableau « Excel » afin de pouvoir les traiter avec les outils statistiques tels que : les moyennes, pourcentages, et graphiques. Les figures ainsi que les tableaux présentés ci-dessous indiquent les résultats de notre recherche.

La population d'enseignants à avoir répondu à notre questionnaire est composée de 47% de femmes et de 53% d'hommes.

**Figure 1 : - Sexe -**

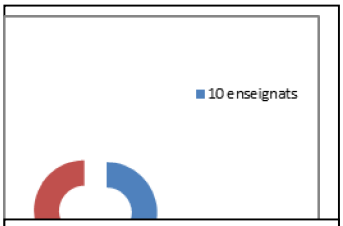


**Source :** questionnaire support.

**Fi**

Les différentes tranches d'âge sont bien représentées avec 31,5% ans, 26% de 31 à 40 ans, 26% de 10,5% d'enseignants de plus de 50

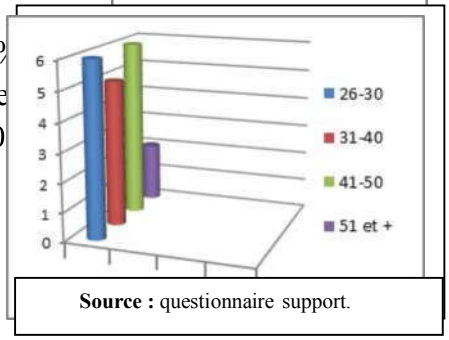


**Source :** questionnaire support.

Ainsi, dans cette population, enseignants interrogés sont assistants, alors les 73 % restant doctorat comme diplôme initial d'e

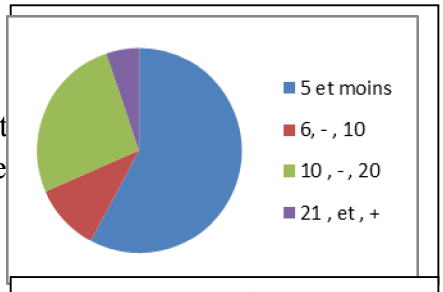


**Source :** questionnaire support.

La formation initiale accompagnement ou un appui professionnelle semblant avoir contribution insuffisante :

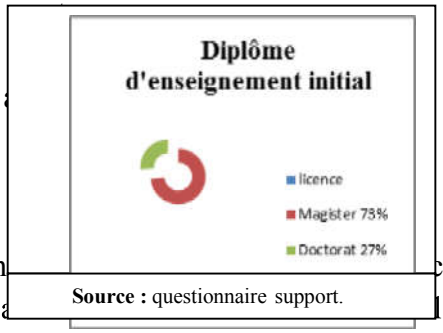


**Source :** questionnaire support.

seulement 10% des enseign ompétences grâce à une formation continue dont ils n'ont pa lisation des fonctions des TIC au cours de leur formation initiale à l'enseignement.

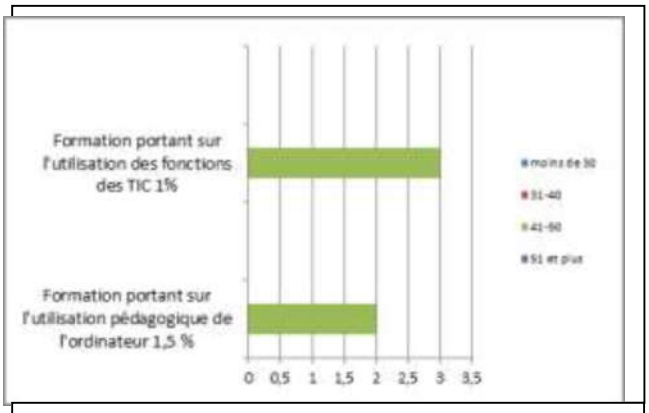


**Source :** questionnaire support.

- **Utilisation de l'informatique dans le cadre de l'enseignement:**

Dans cette section, la première question qui a été mise en plein lumière est celle de l'utilisation des TIC. Plus de la moitié des enseignants (soit 52%) réalisent des recherches simples sur Internet, 5% utilisent des logiciels exerciseurs dans le cadre d'enseignement régulier alors, 15% exercent une utilisation libre des TIC (divertissement, jeux, temps libres, etc.)

Ainsi, la deuxième question nous renseignait sur le recours au TIC pour l'organisation d'activité en classe avec les élèves. Cette question s'est penchée plus précisément sur les outils TIC utilisés par les élèves et par les enseignants lors des cours. Nous avons pu constater que plus de la moitié des enseignants n'ont recours à ces technologies que quelques fois et que seulement 15% les utilisent souvent, dont 5% de la population enquêtée utilise les TIC en classe dans une leçon au maximum.

Globalement, les pourcentages d'une utilisation mensuelle à hebdomadaire restent faibles pour la majorité des outils. Seul Internet et le logiciel de traitement de texte

ont des valeurs un peu plus importantes (plus de 37%). Concernant l'utilisation par les élèves, la tendance est similaire voir même un peu plus accentuée.

- **Opinion des enseignants**

Lors du questionnaire, les enseignants ont pu émettre leur attitude par rapport à l'informatique. L'ensemble des enseignants, à hauteur de 62 %, sont plutôt d'accord voir tout à fait d'accord pour dire que leur envie et intérêt ont favorisé l'utilisation des TIC en classe. 26% ont le même degré d'accord concernant le fait de favoriser les apprentissages des élèves. 31% des enseignants considèrent que l'ordinateur, est essentiellement un instrument de travail hors du contexte de la classe (recherche d'information, préparation de cours), alors pour 20 % de la totalité recensée l'ordinateur, c'est essentiellement un moyen de communication (courrier électronique).

**Conclusion**

Les TIC constituent un environnement privilégié de communication et offre des possibilités d'être plus efficace mais surtout de mieux partager l'intelligence collective comme source majeure de l'innovation et de l'adaptation aux changements. De plus, les TIC offrent des opportunités intéressantes pour l'enseignement des langues étrangères aux écoles préparatoires, elles permettent l'accompagnement individuel des étudiants et proposent une formation spécifique répondant à un besoin spécifique via des méthodes d'enseignement innovantes.

Conscients que l'usage des TIC est important pour leur enseignement, les enseignants des langues étrangères aux écoles préparatoires manquent de maîtrise des TIC, du à l'insuffisance de formation reçue en matière des TIC.

Les résultats de l'étude nous informent que la concrétisation de l'intégration des TIC pour l'enseignement des langues étrangères aux écoles préparatoires n'est pas encore réalisée. Pour ce faire, cette dernière nécessite un certain nombre de conditions qu'auteurs et spécialisent recommandent à savoir:

- ✓ La formation aux TIC des nouveaux enseignants et la formation continue pour tous les enseignants;
- ✓ Encourager les activités d'enseignement réalisables à l'instar des TIC afin de favoriser le travail collaboratif entre enseignant et étudiant.

**Notes**

1 Décret exécutif n° 09-23 du 23 Moharram 1430 correspondant au 20 janvier 2009 portant création de l'école préparatoire en Sciences économiques, Commerciales et sciences de gestion à Alger.
Décret exécutif n° 10-161 du 15 Raja 1431 correspondant au 28 Juin 2010 portant création de l'école préparatoire en Sciences économiques, Commerciales et sciences de gestion à Oran.
Décret exécutif n° 10-162 correspondant au 28 Juin 2010 portant création de l'école préparatoire en Sciences économiques, Commerciales et sciences de gestion à Tlemcen
Décret exécutif n° 10-163 correspondant au 28 Juin 2010 portant création de l'école préparatoire en Sciences économiques, Commerciales et sciences de gestion à Constantine.
Décret exécutif n° 10-164 correspondant au 28 Juin 2010 portant création de l'école préparatoire en Sciences économiques, Commerciales et sciences de gestion à Annaba

2 Circulaire n° 02 du 03 Rajeb 1433 H correspondant au 24 mai 2012 relative à la préinscription et à l'orientation des titulaires du baccalauréat au titre de l'année universitaire 2012-2013

3 Il est à noter à cet égard que la formation aux écoles préparatoires est francophone.

4 Dans cette optique, nous pouvons distinguer entre formation «continue» (qui désigne la formation organisée dans le cadre professionnel) et formation «continuée» (qui concerne, plus largement, toutes activités de formation autre que la formation initiale.

5 (Sacilotto-Vasylenko. M, [2011]).

6 Dans cette optique, l'auteur a signalé que les programmes de formation permettent aux enseignants de s'exprimer, de communiquer, d'analyser leurs relations dans un climat de confiance.

7 Il est à ajouter dans ce cadre que, depuis les années 1980, les pays industrialisés n'ont cessé de progresser au niveau des TIC. En effet, ils ont bien compris que ces outils allaient changer le quotidien de façon irréversible (Balzarini. S, Perdrix. V, [2010]).

8 Djeumeni, Tchamabre. M, [2011].

9 L'enquête a été conduite au mois de juin 2012, dont : Un questionnaire comportant des questions fermées a été utilisé afin de collecter les données nécessaires à l'analyse, et s'articulait autour de six sections principales, soit 29 questions en tout. La récolte des données a été effectuée sur la base de questionnaires papier uniquement, avec l'aide de l'administration de l'école.

## Bibliographie


- Baurraud. J, Kittel. F, et Moule. M, «La fonction ressources humaines: Métiers, compétences et formation», 2ème édition, Dunod, Paris, 2000, 2004.
- Benhammadi M. «*l'information au service du développement*», in revue Economie, édition, APS, n° 49, janvier 1998.
- Bretelle-Demazière .D, Confland D., Baltz C., «*les enjeux de l'information*, *association des professionnels de l'information et de la documentation*», Paris, 1998.
- Buchs, E. et Perdrix, V, «Utilisation des TIC par les enseignants: étude de cas du Gymnase Intercantonal de la Broye», Mémoire professionnel, HEP Lausanne, 2009.
- Carugati, F. et Tomasetto, C, «Le corps enseignant face aux technologies de l'information et de la communication: un défi incontournable», Revue des sciences de l'éducation, 2002, volume 28, numéro 2, p. 305–324.
- Charlier, B. et Coen P.-F, «Formation des enseignants et intégration des TIC», Conférence des directeurs des Hautes écoles pédagogiques et institutions assimilées de Suisse romande et du Tessin (CDHEP), Neuchâtel, numéro 7, 2008.

- Charlier, B., Daele, A. et Deschryver, N, «Vers une approche intégrée des technologies de l'information et de la communication dans les pratiques d'enseignement», Revue des sciences de l'éducation, 2002, volume 28, numéro 2, p. 345–365.
- Djeumeni Tchamabe. M, «Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogiques, compétences des enseignants et compétences des apprenants, pratiques publiques et pratiques privées», Thèse de Doctorat en Sciences Humaines, 04 Janvier 2011.
- Emmanuel de Lescure, et Frétigné. C (dir), «Les métiers de la formation: Approches sociologiques», Presses Universitaires de Rennes, 2010.
- Journal Officiel de la république Algérienne n° 40, du 17 Rajab 1431/30 juin 2010.
- Kaye. B, et Rogers. I, «Pédagogie de groupe: dans l'enseignement secondaire et formation des enseignants », édition Dunod, 1968.
- Lahouel B. «*les nouvelles technologies de l'information et de la communication*» GRESEA, Bruxelles, 1997.
- Larose, F., Lenoir, Y., Karsenti, T. et Grenon, V, «Les facteurs sous-jacents au transfert des compétences informatiques construites par les futurs maîtres du primaire sur le plan de l'intervention éducative», Revue des sciences de l'éducation, volume 28, 2002, numéro 2, p 265-287.
- Lellou. A, Nekka. H, Tahari. K, Yanat. Z (Dire), «Formation et production de compétences: Enjeux et perspectives», édition Dar El Gharb, 2007.
- Paye J.C. *«l'économie fondée sur le savoir»* l'observateur de l'OCDE, n°200, juin-juillet 1996.
- Payssant M. *«les nouveaux modèles du travail»* in futiribles mars, 1996.
- Rapport mondial sur le développement humain, «mettre les nouvelles technologies au service du développement humain», PNUD, 2001.
- Sacilotto-Vasylenko. M, «L'universitarisation et la formation continuée des enseignants: analyse comparative France/Ukraine», UFM: Nord-Pas de Calais Qu'est-ce qu'une formation professionnelle universitaire des enseignants?, 2009.
- Terral. H, «Profession: Professeur», Presses Universitaires de France, Avril, 1997.
- Toffler A. les nouveaux pouvoirs, Fayard, 1990.